

رفض اشتراك المنظمات في مؤتمر جنيف

بيروت ـ وصف ـ اعرب المجلس الثوري لمنظمة فتح عن معارضته لاشتراك المنظمات الفلسطينية المسلحة في مؤتمر جنيف للسلام اذا ما دعيت المنظمات بصورة رسمية لحضور المؤتمر .

وذكرت صحيفة بيروت المساء التي اوردت هذا النبأ ان منظمة فتح تعتزم طرح هذا الموقف خلال اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني قريبا .

اما صحيفة لوريون لي جور اللبنانية فقد ذكرت ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اعربت عن دعمها لاشتراك المنظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف . وقد ابلغت الجبهة الشعبية موقفها هذا الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وذكرت محافل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان عدم تمثيل شعب فلسطين في مؤتمر جنيف يفسح المجال امام الاستمرار في المناورات ضد الشعب الفلسطيني .

السادات يأمل بالحل الشامل قبل نهاية العام

اسوان ـ يونايتدبرس ـ ذكر موظفون مصريون ذوو اطلاع كبير ان الرئيس انور السادات رد على سؤال وجه اليه في مؤتمر صحفي حول مصير مضيق باب المندب في اعقاب التوصل الى اتفاق للفصل بين القوات فرد بقوله ان مضيق باب المندب يعتبر ممرا دوليا . واضافوا ان الرئيس السادات يعتبر اتفاق الفصل خطوات الى الامام في طريق التوصل الى تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط . واعرب الرئيس السادات عن امله في التوصل الى اتفاق للفصل بين القوات الاسرائيلية والسورية وان الرئيس السوري خول الرئيس السادات باجراء محادثات حول هذا الموضوع مع الدكتور هنري كيسنجر . وقالوا ان الرئيس السادات يعارض في اجراء حوار سياسي حول تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ بدون اشتراك سوريا وممثلي الشعب الفلسطيني .

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 20 JANUARY 1974 VOL. VI NO 1603 — אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג' — ... ٢٠ كانون الثاني ١٩٧٤ الموافق ٢٧ ذي القعدة ١٣٩٣ ـ العدد ١٦٠٣ السنة السادسة

تحرك الأزمة وانطلاقها نحو الحل العادل

كيسنجر يصل دمشق اليوم والأسد يجري مشاورات عاجلة

السادات يلتزم بفك ارتباط القوات بين سوريا واسرائيل

اجتماعات موسعة في مصر لشرح وتحليل ابعاد اتفاق الفصل

يجمع خبراء شؤون الشرق الاوسط على ان تحركا ملموسا قد طرأ على ازمة الشرق الاوسط وان الموقف بدأ ينطلق نحو الحل العادل على الرغم من المصاعب الكبيرة التي ما زالت تعترض التوصل الى تسوية سلمية عادلة ودائمة . ويشير الخبراء الى التفاؤل الناجم عن توقيع اتفاق فك الارتباط والتلاحم بين القوات الاسرائيلية والمصرية والمساعي المشتركة التي يبذلها كل من الرئيس انور السادات والدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة لفك الارتباط بين القوات السورية والاسرائيلية .

وتقوم مصر بتحرك سياسي على الصعيدين العربي والداخلي على اعلى المستويات لشرح اتفاق الفصل وموقف مصر بصدد المرحلة القادمة . وبدأ الرئيس السادات محادثات في دمشق امس مع الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد سبقتها محادثات اول امس في الرياض مع الملك فيصل العاهل السعودي .

فالدهايم يتسلم صيغة اتفاق الفصل

نيويورك ـ رويتر ـ اعلن متحدث باسم الامم المتحدة في نيويورك مساء اول امس ان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة قد اتصل تلفونيا اول امس بالجنرال انسيو سيلاسفيو قائد قوات الطوارئ الدولية وبحث معه الوضع الجديد الذي نجم بعد التوقيع على اتفاقية فصل القوات بين اسرائيل ومصر وقال المتحدث ان صيغة الاتفاقية قد سلمت اول امس الى الدكتور كورت فالدهايم بناء على التعليمات التي اصدرها الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية .

ومن المقرر ان يصل الدكتور كيسنجر الى دمشق اليوم وسط دلائل متزايدة تجمع على ان سوريا معنية هي الاخرى بالتوصل الى اتفاق لفك ارتباط والتحام القوات السورية الاسرائيلية .

وكان الدكتور كيسنجر قد وعد بان يكرس نفس الجهود وان يعمل بنفس الاخلاص والمثابرة للتمكين من التوصل الى اتفاق للفصل بين القوات السورية والاسرائيلية .

وقد اجرى الرئيس السوري اتصالات عاجلة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية مع عدد من العواصم العربية على ضوء توقيع اتفاقية الفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية وعشية وصول

البقية على ص ٦ ع ٢

مصر ترفض التوصل الى سلام منفرد

بون ـ وصف ـ صرح السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام القاهرية في مقابلة نشرت في مجلة در شبيغل الالمانية الغربية ان مصر ترفض التوصل الى سلام منفرد مع اسرائيل . واضاف وعلى كل حال فانه شخصيا ضد توصل منفرد الى سلام بصورة منفردة مع اسرائيل . وقال ان مصر تعتبر زعيمة العالم العربي بالرغم من شخصية الرئيس الليبي القوية . واستطرد يقول ان حركة المنظمات تعتبر اهم حركة ثورية في العالم في ايامنا .

بعد الاتفاق

اتفاق فصل القوات الذي وقع ظهر يوم الجمعة في الكيلومتر ١٠١ على طريق القاهرة ـ السويس هو انتصار للعقل وللتفكير المتزن على الحماس الفارغ ومنطق ... والتفاصيل التي نشرت حتى الآن من هذا الاتفاق ... ان كلا من مصر واسرائيل فضلا هذه المرة التنازلات ... على تأكيد المواقف العسكرية كما فضلا اتخاذ الخطوة ... على الطريق الشاقة الفعلية المؤدية الى السلام على ... الاستمرار في الخطوات العسكرية التي لا تؤدي الا الى المزيد ... الدماء والدمار .

ومن المفيد ان نذكر هنا ان هذه هي الاتفاقية الاولى التي ... توقيعي رئيسي اركان الجيشين المصري والاسرائيلي ... التعهدات المتبادلة وبعضها سري لم ينشر اي من تفاصيلها الآن تحمل توقيعي الرئيس انور السادات ورئيسة ... غولدا مئير . ولعل هذه هي المرة الاولى التي يراعي فيها ... مخاوف الطرف الاخر ويحسب فيها كل طرف حساب ... التي يعاني منها الطرف الاخر — ففي اسرائيل جمهور يعتقد ان التراجع هو استسلام واخلاء الاراضي هو ... مفتوحة الى النكبة . وفي العالم العربي من يعتقد ان اي اتفاق مع اسرائيل هو نكبة قومية وخيانة ... للمثل العليا وللقضايا العربية المختلفة . الا ان ... انور السادات قرر اقتحام العاصفة بشجاعة وهو ... ان وراءه سجلا عسكريا لا يجرؤ احد في العالم العربي انتقاص منه . اما الحكومة الاسرائيلية فقد اكد المتحدثون ... من وزراء وعسكريين ان الاتفاق الذي وقعته مصر ... علم وقوع مفاجآت اخرى كثيرة اشترطتها اسرائيل في ... لتحقيق السلام . ولتأكيد الرغبة الاسرائيلية في السلام وافقت اسرائيل على الانسحاب من الاراضي المصرية غربي ... واخلاء الجزء الكبير من القناة الذي احتلته في حرب يوم ... واعادته لمصر . وكل هذه الامور هي ... لمصر عرفت الزعامة المصرية اهميتها فالتزمت من جانبها ... لم تكن توافق في الماضي عليها .

... الجهود التي تبذلها مصر حاليا لاجتذاب الحكومة ... نحو فكرة الحل السلمي التي تبدأ بفصل القوات ... والاسرائيلية . هي جهود حيوية لمصر بالذات . ... كانت الحكومة السورية بحاجة الى دليل على جدية ... التي جرت بوساطة كيسنجر بين مصر واسرائيل ، ... اتضحت هذه الجدية في النتائج التي اسفرت عنها ... . وليس من شك في ان مصر اقتنعت الان برغبة ... في السلام كما اقتنعت اسرائيل برغبة مصر في ... وهذا الاقتناع المتبادل يجب ان يجد تعبيرا عنه في المجالات العسكرية والسياسية والدبلوماسية والاعلامية . ... يجب ان يمارس تأثيره على حكومة البعث في دمشق . ... الاوسط على عتبة عهد جديد بالنسبة لاولئك الذين ... هذا العهد وهو يطرق ابواب دول المنطقة .

محادثات الفصل بين القوات

تستأنف اليوم لوضع تفاصيل لتنفيذ الاتفاق

القدس ـ تبدأ اليوم المحادثات بين الجنرال دافيد العزار رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي واللواء محمد عبد الغني الجمسي رئيس اركان الجيش المصري في الكيلو متر ١٠١ على طريق القاهرة السويس لوضع تفاصيل تنفيذ اتفاقية الفصل بين القوات التي وقعا عليها اول امس باسم حكومتي اسرائيل ومصر .. (طالع تفاصيل الاتفاق على الصفحة الثانية) .

واعرب الجنرال العزار في حديث ادلى به لمجموعة من الصحفيين والجنود في خيمة الاجتماعات في الكيلومتر ١٠١ عن ثقته بان الاتفاق الذي تم التوقيع عليه ظهر اول امس هو اتفاق ايجابي وقال انه يجب اعتباره اول خطوة في طريق التوصل الى تسوية لقضايا

البقية على ص ٥ ع ٤

توقع الشروع في محادثات

بين اسرائيل وسوريا لفك ارتباط القوات

القدس ـ اعلن السيد يغئال الون نائب رئيسة الوزراء في مقابلة اذاعية امس ان الدكتور هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكية قد يتخذ الترتيبات اللازمة لاجراء جولة من المحادثات بين اسرائيل وسوريا على غرار المحادثات التي جرت بين اسرائيل ومصر للفصل بين قوات الطرفين .

وقال السيد الون انه لا يستبعد احتمال عودة الدكتور هنري كيسنجر الى القدس بعد اختتام المحادثات التي سيجريها في دمشق اليوم مع المسؤولين السوريين واكد نائب رئيسة الوزراء مجددا مطالبة اسرائيل سوريا بتسليم قوائم باسماء اسرى الحرب الاسرائيليين لديها والسماح لمندوبي منظمات الصليب الاحمر الدولية بزيارتهم .

وتحدث السيد الون عن المحادثات

البقية على ص ٥ ع ٣

استمرار مهمة القوات المصرية المسلحة

القاهرة ـ وصف ـ اعلن الفريق احمد اسماعيل علي وزير الحربية المصرية في امر يومي اصدره اول امس الى القوات المصرية المسلحة ان دور القوات المسلحة لم ينته وانه سينتهي عندما يتم تحرير كافة الاراضي المحتلة . واعلن الفريق علي في امره هذا عن التوصل الى اتفاق للفصل بين مصر واسرائيل . وشدد الفريق علي على الوجوب على المحافظة على يقظة تامة للقوات المسلحة لدرء اي خطر .

اخ .. وصديق

الاقصر ـ رويتر ـ خلد امس الدكتور هنري كيسنجر الى الراحة والاستجمام في مدينة الاقصر بعد اسبوع حافل ومكثف من المحادثات بين المسؤولين في مصر واسرائيل .

واحتشد الالف من الناس على الطريق التي مر فيها الدكتور كيسنجر لتحيته . وقام الدكتور كيسنجر بزيارة معالم المدينة الاثرية .

ووصل الدكتور كيسنجر الى هنا بعد ان اجرى محادثات مع الرئيس انور السادات حيث تبادلا التهاني وعبارات المودة اول امس حول التوصل الى اتفاق للفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية .

ووصف الرئيس انور السادات الاتفاق بانه نقطة تحول تاريخي وانه يضع حدا لمرحلة اللا سلم واللاحرب . كما وصف الدكتور كيسنجر بالاخ والصديق .

محادثات السادات ـ الأسد

تناول اتفاق الفصل والوضع الراهن

دمشق ـ الوكالات ـ اجرى الرئيس انور السادات والرئيس السوري الفريق حافظ الاسد محادثات هنا امس تناولت الوضع الراهن في الشرق الاوسط واتفاق الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية الذي وقع اول امس عند الكيلو متر ١٠١ على طريق السويس القاهرة .

وكان الرئيس السادات قد وصل

البقية على ص ٦ ع ١

موضوع الدولة الفلسطينية

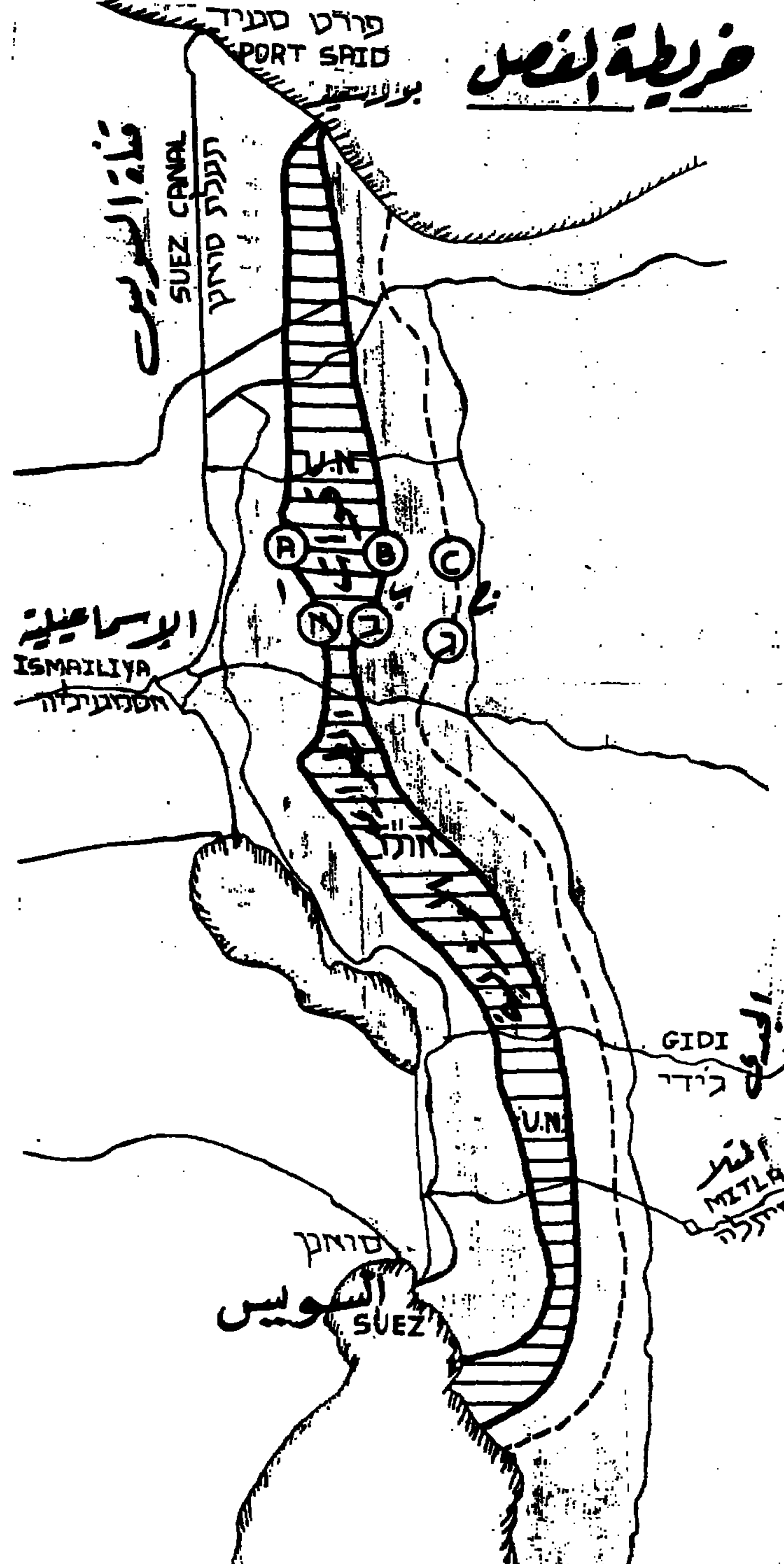
... كيسنجر مع الملك حسين

العقبة ـ رويتر ـ اجرى الملك حسين في القصر الملكي في ... بعد ظهر امس بحضور الامير حسن ولي العهد محادثات ... الدكتور هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكي حول الشرق الاوسط وحضر الاجتماع رئيس الحكومة ... ووزير خارجيتها ورئيس هيئة الاركان العامة .

... رافق الدكتور كيسنجر في هذه الزيارة وفد مؤلف من اربعة عشر

البقية على ص ٥ ع ٨

خريطة الفصل



اجتماعات متواصلة وموسعة

تعقد في مصر لشرح وتحليل اتفاقية الفصل

السادات يأمل باستمرار الجهود ويصف الاتفاق بنقطة تحول

القاهرة ـ رويتر ـ تعقد الامانة العامة للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي اولى اجتماعاتها الموسعة صباح اليوم لشرح وتحليل ابعاد اتفاق الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية الذي تم توقيعه اول امس عند الكيلو ١٠١ .

وستواصل الامانة العامة اجتماعاتها لهذا الغرض طوال هذا الاسبوع مع قيادات العمل السياسي والشعبي في جميع محافظات الجمهورية بالاضافة الى

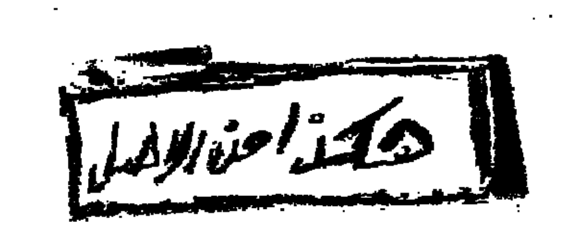
البقية على ص ٦ ع ١

مسابقة الانباء

قسيمة رقم ـ ١١ ـ

الاسم : ....

العنوان : ....



مغزى دولي كبير لاتفاق الفصل

اللد – عتيم – صرح السيد ابا ايبان وزير الخارجية لدى توديع الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة اول امس في مطار اللد الى اسوان بان اتفاق الفصل بين القوات من شأنه ابعاد شبح الحرب عن المنطقة . واضاف ان هذا الاتفاق يبشر ببدء حالة من الاستقرار . واعرب وزير الخارجية عن ارتياح اسرائيل ومصر من التوصل الى الاتفاق . وقال ان الدكتور كيسنجر مرتاح كذلك الى الاتفاق . وقال ان الدكتور كيسنجر مرتاح كذلك لان الاتفاق يحوي في طياته مغزى دوليا ذا اثر للمدى البعيد . واعرب السيد ايبان عن استعداد اسرائيل لاجراء محادثات للفصل بين القوات بين اسرائيل وسوريا

ديان يشيد باتفاق الفصل بين القوات

الاتفاقية انجاز هام ومشجع لتسوية الأزمة

اعلن الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع في مقابلة تلفزيونية مساء اول امس بان اتفاقية فصل القوات بين مصر واسرائيل التي تم التوقيع عليها اول امس تعتبر خطوة اولى لاحلال السلام في المنطقة .

واعرب الجنرال ديان عن ارتياحه للتصريح الذي كان قد ادلى به وزير الخارجية المصرية مؤخرا والذي قال فيه ان مصر ستشرع في اعادة فتح قناة السويس للملاحة وقال وزير الدفاع ان هدف اتفاقية فصل القوات هو خلق حياة طبيعية في المنطقة وان فتح القناة هو دليل على ذلك .

وقال وزير الدفاع عن اعتقاده بان حالة من التغير قد طرأت على الزعامة المصرية وقال انه يعتقد بان السيد انور السادات يرغب حقا في السلام وان تنفيذ اتفاقية فصل القوات نصا وروحا من جانب مصر سيعتبر محكا لهذه الرغبة وكشف الجنرال ديان النقاب عن ان اتفاقية فصل القوات تسمح لمصر بالاحتفاظ بسبعة الاف جندي فقط شرقي القناة من مجموع سبعين الف جندي يرابطون الان وكذلك تحتفظ مصر بثلاثين دبابة فقط من مجموع ٧٠٠ دبابة وقال ان القوات المصرية شرقي القناة ستكون قوات دفاعية .

واكد وزير الدفاع ان الاتفاقية تعتبر انجازا كبيرا لكلا الطرفين على حد سواء وهي تلزم اسرائيل بتقليص قواتها امام القوات المصرية بصورة مماثلة . وتطرق وزير الدفاع الى الضمانات في هذه الاتفاقية فقال ان هذه الاتفاقية هي ثنائية بين مصر واسرائيل ولا يضمنها طرف ثالث وان احترامها يلزم الطرفين كما ان الاخلال بها هو من شأن الطرفين

وسئل وزير الدفاع عن احتمال دخول اسرائيل في محادثات مع سوريا لفصل القوات فقال ان اسرائيل اعربت دوما عن رغبتها في ذلك واكد مرة اخرى ان اسرائيل لم تجر محادثات مع سوريا الا بعد ان تقدم سوريا قائمة باسماء الاسرى الاسرائيليين الموجودين لديها وبعد ان يسمح لممثلي الصليب الاحمر الدولي بزيارة الاسرى الاسرائيليين في سوريا .

وردا على سؤال حول احتمال استغلال الاتحاد السوفياتي فتح القناة بصورة تخدم اغراضه الخاصة فقال ان هذا الامر يهم بالذات الدول الغربية والولايات المتحدة واضاف ان الدول الغربية تفضل ان تكون القناة مفتوحة في اطار تسوية بين مصر واسرائيل حتى ولو استغلها الاتحاد السوفياتي لمصالحه من ان تكون مغلقة في ظل استمرار ازمة الشرق الاوسط .

تحديد ثلاث مناطق

مصرية ودولية واسرائيلية محاذية لقناة السويس

اتفاق الفصل يحظر على الطرفين القيام باعمال عسكرية أو شبه عسكرية

القدس – عتيم – نص اتفاق الفصل بين القوات الذي وقعت عليه اسرائيل ومصر اول امس على وجوب احترام الدولتين اتفاق وقف النار في البر والجو والبحر بموجب قرار مجلس الامن الدولي والامتناع منذ التوقيع على هذا الاتفاق عن القيام باي اعمال عسكرية او ذات صبغة عسكرية بصورة متبادلة .

وحدد اتفاق الفصل ثلاث مناطق يعاد فيها تشكيل قوات في شرقي قناة السويس .

المنطقة الوسطى يتم فيها فصل القوات وترابط فيها قوات الطوارىء الدولية والمنطقة الغربية تمتد في محاذاة قناة السويس من الشمال الى الجنوب ويتراوح عرض هذه المنطقة بين ثماني وعشرة كيلومترات وترابط في هذه المنطقة قوات مصرية ويحدد الاتفاق عدد افراد هذه القوات وانواع اسلحتها اما المنطقة التي تقع شرقي منطقة الفصل بين القوات فترابط فيها القوات الاسرائيلية وتمتد هذه المنطقة بين ممرى المتل والجدى غربا الى مسافة تتراوح بين ثمانية وعشرة كيلومترات . وتقوم قوات الطوارىء الدولية بمراقبة تنفيذ بنود هذا الاتفاق وتضم هذه القوات وحدات من دول ليست اعضاء دائمة في مجلس الامن الدولي .

ويرافق دوريات قوات الطوارىء الدولية ضباط اتصال اسرائيليون ومصريون .

وينص احد بنود الاتفاق على السماح لسلاح الجو الاسرائيلي وسلاح الجو المصري بالتحليق فوق المناطق التي ترابط فيها قواته دون ان يعترض اي من الطرفين طائرات الطرف الاخر .

كما ينص بند اخر على ان يتم وضع تفاصيل عملية الفصل بين القوات بواسطة مندوبين عسكريين مصريين واسرائيليين وسيجتمع هؤلاء المندوبون لهذه الغاية برعاية الامم المتحدة في مدة اقصاها ثمان واربعون ساعة من التوقيع على اتفاق الفصل بين القوات التي تم التوقيع عليه اول امس .

ويترتب على مندوبي الطرفين وضع تفاصيل تنفيذ الفصل بين القوات خلال خمسة ايام وتبدأ عملية الفصل بعد ثمان واربعين ساعة من انهاء عمل الممثلين العسكريين للطرفين في مدة اقصاها اربعون يوما منذ تاريخ البدء في تنفيذها ووافقت مصر واسرائيل على عدم اعتبار هذا الاتفاق اتفاق سلام نهائيا واعتباره خطوة اولى نحو السلام العادل والدائم بموجب قرار مجلس الامن الدولي رقم ٣٣٨ ، وضمن اطار مؤتمر جنيف .

الحكم العسكري يدفع علاوة غلاء معيشة

علم مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة نقلا عن مصادر مطلعة ان سلطات الحكم العسكري ستقوم بدفع علاوات غلاء معيشة جديدة لجميع موظفيها في الضفة الغربية بقيمة مائة ليرة لكل موظف بصورة تراجعية اعتبارا من شهر كانون الاول الماضي . وسيتم صرف العلاوات الجديدة في نهاية شهر شباط القادم .

عيد الميلاد المجيد

لدى طائفة الارمن الارثوذكس

القدس – من اميل خزعل – احتفلت امس طائفة الارمن الارثوذكس بعيد الميلاد المجيد وتراس سيادة المطران هايريك اسلانيان نائب البطريرك قداس نصف الليل الحبري في كنيسة المهد ببيت لحم بحضور البريغادير رفائيل فاردى القائد العام للضفة الغربية والكولونيل شلومو مالكا الحاكم العسكري للمنطقة والسيد الياس فريج رئيس بلدية المدينة وجمهور غفير من المصلين .

وقامت دار الاذاعة الاسرائيلية بنقل وقائع القداس بيث مباشر .

وكانت الاحتفالات بعيد الميلاد المجيد لدى الارمن قد بدأت امس الاول يوم الجمعة بالموكب الديني التقليدي الذي خرج من دير مار يعقوب في الساعة التاسعة والنصف صباحا وتوجه الى دير مار الياس حيث كان في استقباله هناك السيد حنا ناصر نائب رئيس بلدية بيت لحم والسيد فرح سابا الاعرج رئيس بلدية بيت جالا والسيد جريس الطويل رئيس بلدية بيت ساحور ووجهاء ومخاتير المنطقة . ثم واصل الموكب طريقه الى ساحة المهد يتقدمه ثلة من حرس الشرف من شرطة اسرائيل وافراد الكشافة حيث كان في استقباله هناك الحاكم العسكري للمنطقة وقائد شرطة المدينة ورئيس البلدية .

والقى رئيس دير الارمن في بيت لحم كلمة ترحيبية ثم توجه الموكب الديني يحيط به المرتلون الى كنيسة المهد حيث اقيمت الصلوات .

وقامت بلدية بيت لحم والسلطات المختصة بازالة الثلوج المتراكمة على طول الطريق التي سار فيها الموكب .

وارسل كل من وزير الدفاع والقائد العام للضفة الغربية ورئيس بلدية القدس برقيات التهاني الى غبطة بطريرك الارمن بمناسبة عيد الميلاد المجيد .

واقيم في كنيسة الوارنة قداس احتفالي برئاسة كاهن الطائفة .

وقام ممثلو البلدية والدوائر الحكومية والهستدروت ورؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية بتقديم التهاني بالعيد لابناء الطائفة الارمنية في الناصرة

دعوى بصدد اصوات صندوق اقتراع بعكا

عكا – من محمد عثمان – قدم السيد محمد شعبان رئيس قائمة التعاون والاخاء في الانتخابات الاخيرة التي جرت للمجلس البلدي في عكا دعوى للمحكمة المركزية في حيفا يطالب بالغاء صندوق الاقتراع رقم ٤٢ في البلدة القديمة لقيام لجنة الصندوق بالغاء عشر اصوات صحيحة لقائمته .

وستنظر المحكمة في الدعوى في السابع والعشرين من الشهر الجاري .

ويذكر ان السيد شعبان كان قد حصل على ٧٥٢ صوتا والاصوات المطلوبة لنجاح القائمة هي ٧٥٥ صوتا .

الشيخ جبر معدي يدعو الى :

اقامة مجلس سياسي للطائفة الدرزية

توزيع جوائز مالية لتشجيع التعليم

حيفا – من شفيق منصور – عاد الشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الاتصالات ودعا من جديد الى اقامة مجلس سياسي للطائفة الدرزية في اسرائيل ، يكون بمثابة الجسد القانوني لرعاية شؤون ابناء الطائفة ومصالحهم .

ودعا الشيخ جبر معدي ايضا الى تنظيم الطائفة واعتبار ذلك فوق الاعتبارات الشخصية والحزبية وقال انني على استعداد لان اكون عضوا بسيطا في هذا المجلس الذي امل ان يقوم بمساعدة المسؤولين في اسرائيل على الصعيدين الرسمي والشعبي حتى ياخذ على عاتقه مسؤولية ضمان الحقوق المنقوصة لابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل .

وكان الشيخ جبر معدي يدلي باقواله هذه في الاحتفال الذي اقيم امس في قاعة المركز الافريقي الاسيوي بحيفا بمناسبة توزيع الجوائز المالية على الطلاب الدروز الذين اشتركوا في المسابقة التي نظمها المجلس الشعبي لتشجيع التعليم لدى ابناء الطائفة الدرزية حول مختلف اوجه الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية للطائفة الدرزية وهي الجوائز التي تحمل اسم المرحوم موشيه شنعي رئيس اللجنة الثقافية المنبثقة عن المجلس الشعبي .

وقد حضر الاحتفال عدد كبير من اعضاء المجلس يهودا ودروزا شوهد بينهم الشيخ لبيب ابو ركن قاضي المحكمة الدرزية والاستاذ فارس فلاح قاضي محكمة الصلح في عكا والسيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية والدكتور حمد صعب وعائلة المرحوم شنعي وعدد كبير من المسؤولين ومن ابناء الطائفة .

وقد استهل الاحتفال بكلمة للسيد ميرون امين صندوق المجلس القى بعده السيد فايز عزام محرر مجلة الهدى الدرزية نبذة عن حياة الفقيد شنعي ثم اعلن المحامي حين بان لجنة الجوائز والمسابقات قد تلقت ٧ اطروحات وان اللجنة قررت تخصيص ٣ جوائز مالية الاولى بقيمة الف ليرة والثانية بقيمة ٧٥٠ ليرة والثالثة بقيمة ٥٠٠ ليرة .

بعد ذلك القى الدكتور موسكن المحاضر في جامعة حيفا ورئيس لجنة التحكيم قرار اللجنة بمنح الجائزة الاولى للسيد رفعت قدور من دالية الكرمل لقاء اطروحته الحياة الاجتماعية لدى الطائفة الدرزية في اسرائيل والجائزة الثانية للسيدين فاروق شخيبم من عسفيا وصدقي حسون من دالية الكرمل عن اطروحتهما المشتركة حول حقوق الدروز في اسرائيل .. والجائزة الثالثة للسيد محفوظ زاهر من عسفيا عن اطروحته الحياة الحزبية والسياسية الداخلية في القرى الدرزية . كما اعلن عن منح السادة جبر ابو ركن من عسفيا وفرحات بيراني من دالية الكرمل وكمال صعب من ابو سنان ونجيب خليل من عسفيا جوائز رمزية .

وبعد ان قدمت السيدة شنعي الجوائز لمستحقيها القى الشيخ حبيب ابو ركن كلمة الاحتفال .

حادث سرقة بمكاتب الحكم في الهضبة

عكا – من محمد عثمان – القت الشرطة القبض على احد سكان قرية حرفيش في هضبة الجولان ويبلغ من العمر ٤٥ عاما لقيامه بسرقة ١٤ بطانية من الصوف وملابس اخرى من مكاتب الحكم العسكري في الهضبة .

اخلاق !..

عكا – من محمد عثمان – اعتقلت شرطة نهريا امس شابا في التاسعة عشرة من عمره من سكان قرية المزرعة وشابة في الثامنة عشرة من عمرها من سكان مدينة حيفا للتحقيق معهما بتهمة قيامهما باعمال منافية للاخلاق امام المارة .

كما اعتقلت الشرطة شابين من سكان مدينة كرميئيل للتحقيق معهما بتهمة قيامهما باعمال منافية للاخلاق مع فتاة قاصر في السادسة عشرة من عمرها .

اتفاق الفصل انجاز كبير لمصر واسرائيل

صرح اول امس السيد موشيه كول وزير السياحة بانه اذا نفذ اتفاق الفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية بصورة تتمشى مع روحه ونصه فان ذلك سيعتبر انجازا كبيرا لاسرائيل ومصر وخطوة اولى في الطريق نحو استتباب سلام حقيقي في المنطقة .

واكد السيد كول ان هذا الاتفاق ينطوي على احتمال معقول لعدم استئناف القتال بين اسرائيل ومصر .

غلق جسر اللنبي اليوم وغداً

القدس – عتيم – لفت اول امس الناطق بلسان قيادة الضفة الغربية انتباه سكان الضفة والقطاع الى ان جسر اللنبي سيكون مقفلا بوجه حركة السير وعبور الاشخاص الى الاردن اليوم وغدا . واضاف ان جسر داميا سيكون مفتوحا امام وسائط النقل والاشخاص الذين يرغبون في السفر الى الاردن .

الشيخ الجعبري يؤيد اتفاق فصل القوات

ويدعو الى اشراك ممثلين عن أبناء الضفة الغربية وقطاع غزة في مؤتمر السلام بجنيف

الخليل – من عبد الحميد القدسي – على اثر توقيع اتفاقية القوات المصرية الاسرائيلية المتحاربة ، قمت بزيارة لسماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل لاستطلاع رأيه حول هذا الموضوع . فقال سماحته: لقد سمعت البلاغات الرسمية الصادرة عن الحكومتين المصرية والاسرائيلية والمتضمنة الوصول الى اتفاق بين مصر واسرائيل على فصل القوات المتحاربة في جبهة السويس وانني حين التقيت بالدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية في بيت الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع الاسرائيلي في الاسبوع الماضي دعوت الله ان يوفقه في مهمته الشاقة والحمد لله فان اتفاق فصل القوات الاخير بادرة طيبة وحسنة للوصول الى سلام حقيقي ودائم ، وارجو الله ان يتم توقيع اتفاقيات مماثلة مع سوريا والاردن وان تنتهي قضايا الحرب ومسبباتها لنرى ان السلام قد عاد الى ديارنا المقدسة والى جميع مناطق الشرق الادنى . كما ونرجو ان تنعم البشرية جمعاء بالسلام والاستقرار .

وبهذه المناسبة اعرب سماحة الشيخ الجعبري عن ارتياحه وتاييده لتوقيع هذا الاتفاق وقال : نرجو الله ان اليوم الذي لعل ان لا يكون ببعيد فيه اتفاقيات سلام اخرى .

تمثيل الفلسطينيين

وحول تمثيل الشعب الفلسطـ[...] مؤتمر جنيف للسلام والذي سيـ[...] مباحثاته قريبا قلت لسماحته : رأيكم في اشتراك الشعب الفلـ[...] في هذا المؤتمر وعلى اي مستوى ذلك ؟

فاجاب سماحته : – لقد قرر الدول العربية في مؤتمر القمة الا[...] في الجزائر مؤخرا بان منظمة التـ[...] الفلسطينية هي الممثل الوحيد ا[...] الفلسطيني ومن رأيي ان يشتـ[...] ممثلون عن الضفة الغربية وقطا[...] بالاضافة الى وفد منظمة التحريـ[...] الفلسطينية فضلا عن الدول العر[...] ليتحمل جميع الاطراف مسؤوليـ[...] النتائج التي ستتمخض عنها مؤ[...] جنيف حتى نستجنب الاعتـ[...] والانتقادات في المستقبل .

تصريحات تيدي كوليك

وتطرق بنا الحديث الى تصر[...] السيد تيدي كوليك رئيس بلدية [...] التي نشرت في صحيفة التايمز ا[...] التي رد فيها رئيس البلدية عل[...] الملك فيصل ملك المملكة العربيـ[...] السعودية من زيارة الاماكن المقد[...] المسلمين في القدس بقوله ان ليست اية عراقيل على طريق الملك بهذا فعلق سماحته بقوله :

اولا تشكر السيد تيدي كولـ[...] على ترحيبه بزيارة شخصيات اسـ[...] وعربية للارض المقدسة اما بالنسـ[...] فانا نرحب ان يزورنا في هذه الا[...] المقدسة شخصية اسلامية فذة الملك فيصل ملك المملكة العربيـ[...] السعودية او غيره من الشخصـ[...] الاسلامية حتى تتاح فرصة التحدث حول شؤوننا المختلفة وقضايانا المصرية وحتى يقفوا على حقيقتها وان ترحيب رئيس بلدية القدس تيدي كوليك بالسماح لمثل هـ[...] الزيارات فان ذلك يجعلنا نتسا[...] بامكان السيد كوليك حماية الـ[...] الكبير كجلالة الملك فيصل من الا[...] الصارمة التي تتخذها السلـ[...] الاسرائيلية المختصة على جسري ا[...] ودامية والتي تتلخص بالانتظار ا[...] وبالمرور بمراحل دقيقة تبدا [...] جسم الزائر بجهاز خاص لكـ[...] الالغام والمتفجرات ثم الانتظار حتى دور ختم التصاريح والهويات ، الانتظار حتى ياتي دور ختم التـ[...] والهويات ، ثم الانتظار جديد حتى دور تفتيش الحقائب وتحصيل ا[...] الجمركية ، واذا ما كان الزائر يحمل ولو بطريق الصدفة زجاجة الكولونيا فانه يتحتم عليه ان يـ[...] انتظارا اخر ليتم فحصها في مختبر للاطمئنان على محتوياتها . اما التسجيل والراديو الصغير فا[...] مصادرتهما دون فحص او تدقيق ذلك ينتقل الضيف الى مرحلة والى اجراء اخر اشد صرامة وبه[...] للكرامة الانسانية فيؤخذ حذاؤه في غرفة خاصة ثم يدخل بلا حذ[...] غرفة التفتيش الشخصي حيث من جميع ثيابه فيقف كما ولدته اما اذا كان الضيف على مستوى دولة او ملك فانه من الطبيعي ان بسيارته الخاصة وفي هذه الحالة عليه ان يتركها بضعة ايام لتفتيـ[...] وتجزئتها مما يجبره على مواصـ[...] رحلته الى القدس والاماكن المقد[...] بسيارات الاجرة .

الزوار للمناطق

وحول ما نشر بان حوالي مئتي [...] زائر من الدول العربية قدموا [...] الماضي بزيارة للاماكن المقدسة ا[...] الضفة الغربية . فانني اعتقد ان الرقم مبالغ فيه وان جميع من يا[...] الضفة الغربية هم من ابناء الشـ[...] الفلسطيني الذين يعملون في [...] العربية ويحضرون للالتقاء بذويـ[...] واهلهم ولا اعتقد ان احدا من ابـ[...] الدول العربية قد زار الضفة الـ[...] وبيت المقدس الا ما ندر .

رئيس بلدية نابلس

يحتج على العراقيل

التي يضعها الاردن امام تصدير منتجات الضفة

بلديات الضفة ترفع مذكرات الى الملك حسين

نابلس – من محمد عميره – احتج الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس امس على العراقيل التي تضعها السلطات الاردنية امام صناعات ومنتجات الضفة الغربية التي تسوق في الضفة الشرقية والبلدان العربية الاخرى مثل الكويت .

وقال الحاج المصري في تصريح خاص ادلى به لمندوبنا ان مطالبة المسؤولين في الحكومة الاردنية لمصدرينا بالحصول على اذونات لاستيراد صناعتنا ومنتوجاتنا سواء التي تسوق بالضفة الشرقية او التي تمر بها ضمن عملية الترانزيت الى البلدان العربية الاخرى تتمثل ضمن هذه العراقيل الهامة . واورد رئيس البلدية امثلة عديدة على ذلك مثل الحظر المفروض على تسويق الزيت والزيتون والجبنة وتقييد المنتجات والصناعات في الضفة الغربية بسبب تدني الاسعار مع ان المسؤولين في الاردن يعلمون تمام العلم ان اسعار الكلفة زادت اضعافا مضاعفة هنا وفي العالم العربي والاجنبي معا . وناشدهم قائلا كيف سمحتم لانفسكم برفع سعر طن الحديد من ٦٠ دينارا الى ١٢٠ دينارا وفرضتم زيادة كبيرة على اسعار منتجاتكم بينما تحرمونها علينا هنا .

وتساءل الحاج معزوز المصري في معرض حديثه هل الخفض هو تقوية صناعات الضفة الشرقية لاصابة مصنوعاتنا ومنتوجاتنا بالهلاك .

وقال ان الذي يدعونا للاستغراب والدهشة هو ما تقوم به الحكومة الاردنية بتلزيم منتوجاتنا وصناعتنا ، باسعار قليلة جدا وربما تحرم علينا بذلك تسويق هذه الاصناف بينما تستوردها هي باسعار مضاعفة جدا من دول عربية اخرى مثل لبنان . وقال ان هذه الاسئلة بحاجة الى اجابة سريعة عليها لان معنى الصمود وتقوية الصمود والمشاركة الفعلية والحقيقية تحتاج الى الدعم والبقاء على الارض معا اما اذا ما استمرت مثل هذه المعاملة القاسية لنا فاننا نعتبر هذا عكس ذلك وان مفهوم وحدة الضفتين والتغني بتلاحم الشعبين لا يعني الا كلاما يطير في ادراج الرياح .

وناشد الحاج المصري في نهاية حديثه الملك حسين بالتدخل في مثل هذا الامر لوضع حد لمثل هذه الاعمال التي لا تخدم المصلحة الوطنية اولا وتسيء الى تلاحم ابناء الشعبين ووحدة ارادتهم وقال انني على يقين تام ان الملك حسين لا يرضى بمثل هذه الامور وحتى لا يعلم بها واذا ما علم بها فانه سيعالجها بحكمته ودرايته . كما عالج غيرها في السابق وانه لم يسمح لاي مسؤول كان بمثل هذه الاعمال التي تعمل على تمزيق اقتصادنا .

وعلم مندوبنا ان مذكرات سترفع بهذا الشان الى الملك حسين من قبل بعض رؤساء البلديات والوجهاء ورجال الاقتصاد في الضفة الغربية .

هذا ويغادر المدينة صباح اليوم متوجها الى عمان السيد ظافر المصري رئيس الغرفة التجارية وربما تكون زيارته لها علاقة بالموضوع .

حفلة موسيقية دينية في الناصرة

الناصرة – من محمد شريف – احيت بلدية الناصرة ووزارة السياحة ولاول مرة في تاريخ الناصرة حفلة موسيقية دينية في القاعة الكبرى التابعة لكنيسة البشارة للاتين قدمت فيها جوقة امريكا الفتية – تنشد – بالاشتراك مع جوقة الايحاء الاسرائيلية موسيقى واناشيد دينية متنوعة امام المئات من ابناء الناصرة والناصرة العليا والزوار الاجانب .

وقد مثل البلدية في هذه الحفلة التي هي احدى الخطوات الاولى لاقامة حفلات فنية وليال ساهرة منظمة في الناصرة بقصد الترفيه عن السكان والزوار الاجانب السيد موسى كتيله نائب رئيس البلدية والسيد نديم بطحيش كاتب المدينة . ومثل وزارة السياحة السيد انطون شاهين مدير مكتب السياحة الحكومي وقد كان لهذه الحفلة والاناشيد ذات المستوى وقع حسن في نفوس الذين حضروا هذا الحفل .

موسم زراعي جيد

توقعه في محافظة الخليل

الخليل – من عبد الحميد القدسي – ابدى المزارعون في محافظة الخليل ارتياحهم لسقوط الامطار واكد المسؤولون في دائرة الزراعة بان سقوط الثلوج الاخيرة بمحافظة الخليل لن تلحق اضرارا بالمحاصيل الشتوية وان الموسم الزراعي القادم سيكون جيدا حيث ان سقوط الامطار حتى الان وصل الى ٣٠٠ ملمتر في معظم المناطق .

وعادت امس الحياة الطبيعية لمدينة الخليل حيث افتتح المواطنون محلاتهم . وتوجه طلبة المدارس الى مدارسهم . وكانت بلدية الخليل قد اتخذت الترتيبات اللازمة منذ بداية سقوط الثلوج وقامت فرق الطوارىء بازالة الثلوج من الشوارع الرئيسية والتي بلغ ارتفاعها في بعض المناطق الى اكثر من ٦٠ سنتمترا . وقامت فرق اخرى من عمال البلدية بازالة الثلوج من الشوارع في المدينة القديمة ومن ناحية اخرى كانت فرق الاطفاء والدفاع المدني على اهبة الاستعداد لمواجهة اية حوادث قد تنشأ . وتشير تقارير بلدية الخليل بانه لم يبلغ عن حدوث اية حوادث او اصابات .

اما من جهة الكهرباء فقد قام موظفو هذا القسم بتأمين التيار الكهربائي لجميع البيوت وتم اصلاح بعض الخطوط بالسرعة الممكنة والتي تعطلت من جراء العاصفة الثلجية .

واعرب سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل عن ارتياحه لجهود موظفي وعمال البلدية وتعاون المواطنين معهم في استعداداتهم لمواجهة اي طارىء قد ينجم عن تساقط الثلوج .

ارتياح من هطول الامطار بنابلس

نابلس – من محمد عميرة – نتيجة هطول الامطار الغزيرة التي تساقطت خلال هذا الموسم فقد تفجرت في المدينة وللمرة الاولى نبعة مياه قوية وسط شارع فرعي داخل حي القصبة في البلدة القديمة .

وقد غمرت مياه النبع الشارع المذكور وشوارع فرعية اخرى ورغم معالجات بلدية نابلس لها الا ان المياه ما زالت تتدفق منها بقوة .

ويقول مندوبنا ان مصلحة الارصاد الجوية ذكرت ان مجموع مياه الامطار التي هطلت هذا العام بلغت ٤٦٠ ملمترا اي بزيادة ٦٠ مليمترا عن مجموع المياه التي هطلت طيلة العام الماضي . ونتيجة ذلك تفجرت المياه بغزارة في خمسة ينابيع رئيسية تعتبر من مصادر مياه الشرب لبلدية نابلس وقوتها ٦٠٠ متر مكعب في الساعة مما حدا بالبلدية الى وقف الضخ بمشاريعها الكبيرة مثل ديرشرف وبئر الباذان حيث اصبح الان عندها قوة كافية ومصدر ثابت خلال هذا الموسم من المياه .

المصري يطالب بتخفيض رسوم استيراد الغنم

نابلس – من محمد عميرة – بعث الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس كتابا الى الحاكم العسكري المحلي ذكر فيه ان تجار الاغنام ابلغوه ان السلطات تقوم بتقاضي مبلغ ٦٠ ليرة كرسوم عن كل راس غنم يستورد من الخارج وطلب رئيس البلدية من الحاكم العسكري اعادة النظر في مثل هذا الامر

مقتل جندي اسرائيلي شمالي مدينة السويس

اعلن اول امس الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا قتل يوم الخميس الماضي اثر اشتباك مع جندي مصري شمالي مدينة السويس وقتل الجندي المصري من جراء اطلاق النار عليه من قبل القوات الاسرائيلية .

السيد محمد سعيد اليونس نائب قلقيلية

قلقيلية – عاد الى هنا من الديار الحجازية الحاج محمد سعيد اليونس – ابو زياد – عضو مجلس النواب الاردني عن منطقتي طولكرم وقلقيلية بعد تادية فريضة الحج لهذا العام في الاراضي السعودية المقدسة .

وقد توافد على منزله عدد كبير من النواب والوجهاء في المنطقة والضفة الغربية للسلام عليه وتهنئته بالحجة المبرورة .

احر التهاني للحاج ابو زيادة بسلامة العودة .. وحج مبرور واهلا وسهلا .

هكذا من الأهل

سواء على :

ميزانية مصر العسكرية

الاقتصاد المصرى لا يمكن ان يتحول الى وجهة اخرى بسرعة

الاقتصاد كرس « للحرب » « والمعركة » منذ عام ١٩٦٧

افتتاح مؤتمر السلام لانهاء النزاع العربي يلي ، اعلنت الصحف انه سيكون لمصر عام اضخم ميزانية عسكرية اي اكثر من ٢ر١ جنيه مصري . وسياتي مليون جنيه من هذا الميزانية العادية ، مليون جنيه من صندوق ئ .

ذكر ان في مصر ثلاثة انواع من ن : ميزانية الدولة التي ستبلغ ١٩٧١ اربعة مليارات جنيه مصري المشاريع العامة وميزانية الطوارئ الذي اقيم عام ١٩٦٨ بمثابة اضافة للمخصصات ية في ميزانية الدولة .

مو ان ميزانية صندوق الطوارئ من قبل الدول العربية النفطية منح مصر مساعدات مالية حسب مؤتمر القمة العربي في م عام ١٩٦٧ . وتقدم هذه ات لمصر لتعويضها عن الخسائر نتيجة اغلاق قناة السويس ، يسائر تقدر بـ ٢٥٠ مليون سنويا .

ان ميزانية عام ١٩٧٣ التي في نهاية الامر ميزانية حرب كانت سرية = الا ان البيانات بعات المختلفة ، الرسمية منها او سمية ، قد مكنت من تقدير ذه الميزانية بنحو ١ر١ مليار مصري . ويأتي ٧٥٠ مليون جنيه انية الدولة ، و ٣٦١ مليون ندوق الطوارئ . والفرق بين بلغ والمبلغ الذي خصص في للشؤون العسكرية لا يزيد ١ مليون جنيه .

تقدم هذه النفقات صورة عن النفقات العسكرية لمصر .. : لا بالطبع . فهذه الارقام الى المبالغ التي كلفتها حرب والتي اقتطعت من الميزانية رية الاساسية ـ هناك من بان حرب اكتوبر كلفت مصر مليارات دولار . غير ان السيد العزيز حجازي وزير الخزانة ، اعلن ان الحرب المذكورة الخزينة المصرية نحو خمسة يات جنيه ـ اي ٧٥ مليار دولار قص النفقات التي انفقتها مصر ة ما بين عامي ١٩٦٧ ـ ١٩٧٣ ـ هذه الارقام لا تشير الى قيمة ات والمنح التي حصلت عليها من الدول العربية النفطية مقدمة من تلك الدول في المجهود . كذلك لا تشير الارقام الى قيمة المصرية المستحقة للاتحاد السوفياتي زادت كثيرا بسبب تدفق ة الروسية على مصر اثناء الاخيرة وبعدها . وكذلك بسبب اسعار الاسلحة السوفياتية . رت مؤخرا بعض الانباء في عواصم الغربية . ويقال ان قيمة هذه المصرية المستحقة لموسكو قد قبل حرب تشرين الاول الماضي ن اربعة مليارات دولار .

كافة الاحتمالات

يمكننا هنا ان نتساءل : هل ان الاعلان عن اضخم ميزانية عسكرية في تاريخ مصر ـ يمكن تفسيره على ان الحكومة المصرية لم تختر في الحقيقة طريق السلام .. او انها ترغب ، لاسباب مختلفة ، ابقاء جو من الحرب في اوساط المواطنين المصريين .. ويقول المسؤولون المصريون : ـ اننا نريد فقط ان نتهيأ لكافة الاحتمالات ـ .

ولكن حتى لو انعدمت فرص نشوب حرب جديدة ، فانه لا يمكن للاقتصاد المصري الذي نظم منذ عام ١٩٦٧ وتم تنسيقه وفقا للوضع الحربي ، ان يتحول بين ليلة وضحاها الى قاعدة او وجهة اخرى .. وتقول صحيفة ـ التقدم المصري ـ الصادرة باللغة الفرنسية ان حق الاولوية منح لمشاريع التطوير والاستثمار التي تخدم المجهود الحربي ، وذلك عن طريق اقامة مصانع وتعبيد طرق واقامة وسائل اتصال او تقديم خدمات عامة ، هذا بالاضافة الى صناعة المواد الغذائية وغيرها ..

وهنا يكمن جوهر الحقيقة ، فاية وزارة مصرية ـ وخاصة وزارة النقل ـ لا تخصص منذ ست سنوات جزءا من ميزانيتها للمشاريع والمجهود الحربي ..

وكان الفريق سعد الدين الشاذلي قد قدر ، عندما كان رئيسا لاركان الجيش المصري ، بان مصر تخصص ٢٣ بالمائة من انتاجها القومي للنفقات العسكرية ولكن معظم الخبراء العسكريين يعتقدون بان مصر تنفق على جيشها سنويا حوالي ثلث الانتاج القومي ـ وليس ٢٣ بالمائة فقط ـ منذ عام ١٩٦٧ ..

مليون نسمة سنويا

ولذا فانه لا عجب ان يسير التقدم الاقتصادي ببطء في مصر التي يبلغ عدد سكانها الآن اكثر من ٣٧ مليون نسمة ، والتي يتوقع ان يزيد عدد سكانها خلال السنوات الخمس القادمة بمعدل مليون نسمة سنويا . والبطء في التقدم الاقتصادي يعني تجميد المشاريع العمرانية والحيوية وتكريس معظم القطاعات الاقتصادية للمجهود الحربي . ففي عام ١٩٧٢ وظف اقل من ٤٠٠ مليون جنيه مصري في القطاع الصناعي والزراعي . وتبلغ قيمة معدل الدخل الشهري للاجير في مصر تسعة جنيهات . اما ادنى حد لقيمة الدخل في المدن المصرية فيبلغ منذ عام ١٩٧١ تسعة جنيهات مصرية . ولكن اسعار المنتجات الاستهلاكية ارتفعت في غضون ذلك بشكل كبير ـ اسعار اللحوم ارتفعت عام ١٩٧٢ بـ ٢٥ بالمائة والخضروات بـ ٤٠ بالمائة ـ اما الخبز فبقي رخيصا . وبسبب النقص في عدد كبير من المنتجات الاستهلاكية الحيوية فقد انتعشت السوق السوداء فمثلا السكر الذي يوزع بالتقنين منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ـ ٧٥٠ غراما فقط للفرد بسعر ١٧ر٠ دولار ـ ، فانه يباع في القاهرة بسعر دولار للكيلو غرام بالسوق السوداء طبعا .

عجز ميزان الدفع

ويعاني ميزان المدفوعات المصري من عجز منذ عشر سنوات ، ذلك ان المساعدات العربية التي تقدم لمصر لا يمكن ان تعوض عن الخسائر التي تكبدتها الدولة نتيجة اغلاق قناة السويس وركود السياحة .. اما الصادرات المصرية فتصدر في معظمها الى دول الكتل الشرقية حسب اتفاقيات التبادل التجاري ، وهي غير مربحة بالنسبة لمصر وقد وقعت في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ..

وتفيد بعض الابحاث الى ان قيمة الديون الخارجية ـ المدنية والعسكرية ـ المستحقة على مصر قد بلغت قبل حرب تشرين الاول نفس قيمة الانتاج القومي لمصر لمدة عام كامل . ولذا فان مصر قبلت بارتياح قرضا من بون قيمته ١٣٠ مليون دولار لمدة ٣٠ سنة بفائدة قدرها ٢ بالمائة . وتبدأ مصر بتسديد هذا القرض بعد عشر سنوات من تسلمه .

وازاء هذه الصورة فانه يمكن القول بان الوضع الاجتماعي والغلاء والديون وبالطبع التضخم المالي تهدم جميعها مصر لكون تبتلع الحرب جميع طاقاتها ومواردها .ولكن علينا ان نوضح هذه الصورة . فاولا وقبل كل شيء يمكن القول انه لولا اكتفاء المواطن المصري بالقليل ، ولولا حماسه الوطني الشديد لكان الاقتصاد المصري قد تدهور بشكل لا يمكن لدول اخرى ان تواجهه . ولكن هذا الوضع لم يؤد في مصر الى انهيار اقتصادي او انفجار اجتماعي .. لقد وعد الرئيس السادات عشرة ملايين فلاح يعملون في اراضي لا يملكونها بمنحهم قريبا ، ضمانات اجتماعية ، وفعلا منحت بعض هذه الضمانات للفقراء والمحتاجين من المصريين .

كما ان حوالي ٥٠ مليون دولار التي حصلت مصر عليها كقرض من البنك العالمي ، ستوظف خلال عام ١٩٧٤ في الصناعة الزراعية ـ مصانع اسمدة وغيرها ـ ومن جهة اخرى زاد حجم المنتوجات القطنية والحبوب ، كما ان الاتفاق الذي وقع بين مصر والسوق المشتركة في ١٨ كانون الاول ١٩٧٢ ، سيساهم في انتعاش صادرات الحمضيات ثم اخيرا وليس اخرا ،هناك الامتيازات التي تحصل عليها البلاد من سد اسوان مع ان هذه الامتيازات ما زالت غير ملموسة في معظمها .. واهم هذه الامتيازات ، توسيع رقعة الاراضي الزراعية او التي تصلح للزراعة بمليون فدان ـ الفدان هو ٤٢٠٠ متر مربع ـ .

وتبدو كذلك دلائل مشجعة في القطاع الزراعي وستمنح اليابان مصر قرضا بقيمة ١٤٠ مليون دولار ، لترميم منطقة القناة . كما ان دول النفط في الخليج ستساهم بـ ٢٠٠ مليون دولار ـ نصف النفقات ـ لمد انبوب للنفط من السويس الى الاسكندرية . كما تم في كانون الاول ١٩٧٣ انتهاء المرحلة الثالثة من اقامة مجمع الحديد والصلب في حلوان الذي يعتبر عماد مصر الصناعي .. وسيمكن هذا المجمع الذي اقيم بمساعدة سوفياتية ، من زيادة منتوجات الفولاذ بـ ٩٠٠ الف طن سنويا ، اي بزيادة قدرها ثلاثة اضعاف . ويمكن تصدير جزء من هذه المنتجات الفولاذية الى الخارج . وهناك مشروع لاقامة مجمع ثان لانتاج الفولاذ بحيث ينتج ما قيمته حوالي ٥ر١ مليون دولار عام ١٩٧٥ .

ويبدو انهم يأملون في القاهرة في استخدام هذا الفولاذ لترميم مدن القناة: بورسعيد . الاسماعيلية . والسويس اكثر من استخدامه للاغراض العسكرية

عن ـ ليموند ـ الفرنسية

بقلم : رفيق حلبي

التلفونات العمومية

لي طلب من نائب وزير الاتصال ..

الطلب بسيط الا انه هام جدا لالاف المواطنين العرب في شرقي اورشليم القدس . فالقدس كما هو معلوم تضم ضمن حدودها بعض القرى كالعيساوية وصور باهر وام طوبي والطور وشعفاط ثم السواحرة الغربية والعبيدية وغيرها . بعض هذه القرى نائية عن مركز المدينة ، اقصاها ام طوبي ، الا ان جميعها يفتقر لجهاز الهاتف الخاص والعمومي .

فصور باهر مثلا كانت تملك تلفونا قبل حرب الايام الستة الا ان الاسلاك الهوائية تقطعت وتناثرت نتيجة الحرب وهكذا انقطعت القرية انقطاعا كاملا عن مركز المدينة .

وليجر نائب الوزير مقارنة بسيطة ، كيف كان شعوره اليوم لو انقطع الاتصال الهاتفي عن قرية يركا شهرا كاملا ، وهي تعادل صور باهر تقريبا من حيث عدد السكان .

وهكذا تعاني هذه القرى كثير من جراء الانقطاع المذكور فلا اسعافات ولا اطفائية ، لا شرطة ولا نجدة ، فيما اذا استلزم الامر .

تقام بجوار هذه القرى احياء اسرائيلية جديدة ، ومما لا شك فيه ان اجهزة التلفون ستصلها قبل ان يسكنها اي فرد ورغم التكاليف الباهظة لذلك .

اهكذا يعامل المواطنون .. ان اي عائق مالي لا يزيد عن نصف او ربع نفقات مشاريع تقوم بها وزارة الاتصال في اماكن مختلفة من البلاد ، وهي ليست اكثر اهمية من هذا المشروع .

ان ربط هذه القرى بالاحياء الجديدة غير صحيح ، حتى وان كان الهدف تحقيق مشروع ضخم دفعة واحدة ، لان هذه القرى تعاني من مشكلة التلفون منذ اكثر من ست سنوات ، ولقد وقعت حوادث كثيرة كان في الامكان تلافيها لو كان الهاتف موجودا .

ماذا بعد الفوضى العالمية ؟

بقلم : جيمس رستون

يصعب على المرء القاء نظرة عابرة على العناوين الرئيسية للصحف اليوم من دون ان يتساءل الى اين يسير العالم . انظروا الى مشاكله المشتركة . واصغوا الى قادته ـ وشاهدوا ماذا يحدث عندما يضع الرجال والمؤسسات والدول مصلحتهم الانانية فوق اي شيء اخر .

● تشغل بريطانيا ، بعد انتهاء اسوا شهرين من العجز التجاري في تاريخها الحديث ، صناعتها ثلاثة ايام اسبوعيا لتوفير المحروقات ، لان عمال المناجم وسائقي القطارات البريطانيين الذين سمعوا بازمة الطاقة ، يعتقدون ان الفرصة مناسبة للحصول على ما يريدون .

● اما العرب فلا يستطيعون استرجاع اراضيهم عن طريق الحرب لذلك لجاوا الى الحرب الاقتصادية . انهم يحتاجون الى المساعدة . وهم يملكون النفط . والدول الصناعية تحتاج الى النفط . لذلك يتركون الولايات المتحدة واوروبا واليابان تميل نحو اسرائيل ولتكن النتائج الاقتصادية ما تكون .

● ان اوروبا واليابان تحتاجان الى دعم الولايات المتحدة في ما يتعلق بامنها العسكري ، في حين تحتاج الولايات المتحدة الى تعاون اوروبا واليابان في ما يتعلق بامنها الاقتصادي لكنها لا يمكن ان تتفق في ما بينها حول المال والتجارة او الدفاع .

ان معظم الذين يجرؤون على القاء خطاب عام هذه الايام يتحدثون عن ـ الاعتماد المتبادل ـ للعالم المعاصر وعن الحاجة الى اصلاحات جذرية ووضع نظام عالمي جديد . على ان اكثر الدول والمؤسسات والقادة يعيشون في الوقت الحاضر تحت سيطرة الخوف .

فالاسرائيليون يخشون ، اذا ما عادوا الى حدودهم لما قبل حرب العام ١٩٦٧ ، حتى مع ضمانات اميركية ، ان تقضي عليهم ليلا الجيوش العربية المعادية المسلحة باسلحة سوفياتية جديدة .

ويتخوف العرب من ان تكون الدولة الاسرائيلية الحديثة بمثابة تانيب لفقر شعوبهم ، ومن ان تتوسع عن طريق تكنولوجيتها المتطورة ومستواها المعيشي المتفوق داخل العالم العربي ، وان تستطيع حتى تطوير مجموعة من الاسلحة النووية .

اما الاوروبيون فيخافون من انهم اذا ما ايدوا الولايات المتحدة في الشرق الاوسط فانهم لن يحصلوا على النفط العربي الذي يحتاجون اليه لتشغيل صناعاتهم . على انهم اذا ما عارضوا الولايات المتحدة فانهم سيخسرون الدرع العسكرية الاميركية التي تقف في وجه القوة العسكرية المسيطرة للاتحاد السوفياتي .

ويخشى السوفيات ان تكون علاقة واشنطن الجديدة مع الصين نوعا من التآمر . في حين يتخوف الاوروبيون من كون واشنطن تتشاور مع موسكو اكثر مما تتشاور مع الحلف الاطلسي كما فعلت في الحرب الشرق اوسطية الاخيرة .

ربما كان لكل هذا الشك ما يبرره . فكل العلاقات بين الدول الكبرى تتغير الصين تدخل العالم . وبريطانيا تدخل اوروبا . وهذه تطور قوة بوسائلها الخاصة تقلق الاتحاد السوفياتي وحتى الولايات المتحدة احيانا .

هذا ما كان وزير الخارجية كيسنجر يحاول التحدث عنه في بروكسيل ولندن . لكن الامور تتغير في سرعة لم تتح له حتى الوقت لشرح ما حدث ـ للستة الاوروبية ـ قبل ان يضطر الى السفر الى الشرق الاوسط لمعالجة تحدي النفط من جانب الدول العربية .

منذ الحرب العالمية الاخيرة لم يحدث ان وقعت الدول الكبرى في مثل هذا المأزق المعقد حول السياسة النقدية والسياسة التجارية والسياسة العسكرية . وعلى حد تعبير مجلة ـ الايكونوميست ـ اللندنية قبل ايام ـ غرق العالم الان في دوامة ازمة التضاديات وقيادة وطاقة في ان معا ـ وهو لا يعرف تماما كيف يعالجها ليس لان المشاكل بالغة التعقيد فحسب ، بل لان قيادة اميركا واوروبا والاتحاد السوفياتي والصين غير امنة .

فالرئيس نيكسون افضل رمز للمشكلة من اي شخص اخر . وهو يعيش ايضا تحت سيطرة الخوف لانه لا يعرف اي فضيحة جديدة يمكن ان تهدد سلطته الرئاسية . ولا يعرف ما اذا كانت اشرطة التسجيل ، اوما بقي منها ، ستدينه او تدين معاونيه الذين تحدثوا في حرية من دون ان يعرفوا ان احاديثهم تسجل . هل يواجهون انذاك الادانة ويذهبون الى السجن من دون ان يتكلموا ؟ ان ذلك اضافة الى نقص النفط المقبل يشكل بالتاكيد مخاوفه .

في اي حال ، فوق كل ذلك هناك السؤال الاكبر الذي طرحه كيسنجر في بروكسيل ولندن والشرق الاوسط : متى ستتجاوز الدول ازمة الطاقة وازمة المصالح القومية وتبدا مناقشة شريفة حول مصالحها المشتركة ونظام عالمي مختلف ؟

ان هذه الحجة لم تقنعها ، لان كيسنجر كان يلعب دور الوطني ودور الدولة الكبرى عينه ، لكنه كان يطرح السؤال الفلسفي الصحيح : كيف نستطيع الخروج من هذا المأزق اذا لم يجتمع القادة ويتحدثوا في شأن سياسة مشتركة والقضايا الفلسفية عوض ان يتجادلوا حول النفط والاقتصادات ؟

ان الواقع الواضح في كل البلدان هو ان لعب دور الاناني لا يجدي . فعمال المناجم وسائقو القطارات لن يربحوا اذا ما سقطت بريطانيا في ركود اقتصادي اسوأ . كما ان العرب لن ينتصروا اذا ما تسببوا في قيام عالم من الركود الاقتصادي . ولن تكون اسرائيل امنة اذا ما وضعت مصالحها القومية فوق المصالح الحيوية لاميركا الشمالية واوروبا واليابان .

ان السؤال يجب ان يتغير . فبغض النظر عن المصالح الشخصية او القومية ، يجب تغيير الاتجاهات الحالية بطريقة او في اخرى . ولن يسمح للعرب والاسرائيليين بان يوصلوا العالم الصناعي الى ركود اقتصادي . كما لن يسمح للرئيس نيكسون على الارجح بان يضع مصالحه الخاصة فوق مصلحة حزبه والشعب الاميركي .

ـ نيويورك هيرالد تريبيون ـ

الملك حسين يخشى

ان تعقد مصر تسوية منفردة مع اسرائيل

عمان تحاول منافسة منظمة التحرير في تمثيل الفلسطينيين

اخذ الاردن يخشى اكثر فاكثر من ان تقوم مصر بعقد تسوية منفردة مع اسرائيل ان كان في نطاق مؤتمر جنيف او خارجه . ان هذا الخوف وكذلك الضربة التي تلقاها الاردن من مؤتمر القمة العربي السادس الذي انعقد في الجزائر عندما اعلن ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ، ان هذا الخوف وتلك الضربة تثيران قلقا متزايدا في عمان .

ويعتبر المراقبون ذلك بمثابة اول انقسام يظهر في المعسكر العربي بعد حرب تشرين الاول . فالخلاف بين مصر من جهة والعراق وليبيا من جهة اخرى ، وكذلك القلق الاردني من احتمال اقدام مصر على اجراء تسوية منفردة مع اسرائيل ، تشيران الى الخلافات والانقسامات داخل المعسكر العربي الذي ظهر موحدا اثناء الحرب الاخيرة .

ثلاثة اهداف

وينتهج الاردن الان استراتيجية تبغي تحقيق ثلاثة اهداف :

* الالتصاق بمصر اكثر فاكثر للحيلولة دون قيام مصر باجراء تسوية منفردة مع اسرائيل ، تاركة الاردن لوحده يواجه اسرائيل في المفاوضات من مركز ضعف .

* محاولة انشاء جبهة مشتركة مع سوريا كوسيلة ضغط على مصر والسعودية .

* سبق منظمة التحرير الفلسطينية وذلك عن طريق اتخاذ مبادرة من اجل عودة الحكم الاردني الى الضفة الغربية من الاردن .

هذه هي الامور الثلاثة الرئيسية التي يهتم بها الاردن الان وسيحاول اثارتها امام مؤتمر جنيف بكامل هيئته ، اذا ما انعقد مرة اخرى خلال هذا الشهر . ولكن بعض المسؤولين الاردنيين يخشون بان تندلع الحرب من جديد ويجد الاردن نفسه مرة اخرى في مركز ضعف بين قوة اسرائيل العسكرية وبين غضب العرب .. وقد ازدادت المخاوف مؤخرا من قوة اسرائيل العسكرية عندما قامت طائرات استكشاف اسرائيلية تفوق سرعتها سرعة الصوت بالتحليق فوق اجواء عمان محدثة اصوات انفجارات .

ويقول رئيس الوزراء الاردني ، السيد زيد الرفاعي للمقربين اليه ان اسرائيل تعد لشن هجوم على الجزء الجنوبي من الاردن . فقبل نحو اسبوعين زار موظف اردني احد الدبلوماسيين الاجانب في عمان وابلغه بان اسرائيل تقوم بتحركات كبيرة ، للقوات العسكرية والدبابات على امتداد الحدود الاردنية .

تحشدات اسرائيلية

واكدت مصادر رسمية في عمان مؤخرا وجود تحشدات عسكرية اسرائيلية على امتداد جبهة الاردن .

ويخشى الاردنيون بان تستانف سوريا القتال ضد اسرائيل قبل ان يتم التوصل الى اتفاق لفصل القوات على الجبهة المصرية بين القوات الاسرائيلية والمصرية . ويقول الاردنيون ان الفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية ، ومرابطة قوات دولية بينها ، ستزيد من التهديدات الحربية السورية التي ما زالت ترفض الاشتراك في مؤتمر جنيف . ويرى الاردن نفسه مرتبطا بحلفاء مهزوزين ان كان في وقت السلم او اثناء الحرب . وهو يخشى ان يعود هؤلاء الحلفاء الى عزله سياسيا ، وهو العزل الذي وصل الى اوجه في شهر ايلول الماضي . ولقد كان الملك حسين معزولا في العالم العربي منذ عام ١٩٦٩ وذلك بسبب نزاعه مع المنظمات الفلسطينية المسلحة وكان هدف حسين دائما هو التخفيف قدر الامكان من الاضرار التي قد تلحقها دول عربية بنظام حكمه ..

وهذا الهدف تمثل بالخطوة التي قام بها السيد زيد الرفاعي ، رئيس الوزراء ، اثناء انعقاد مؤتمر جنيف في الشهر الماضي . اذ حاول عدم عزل الاردن في المؤتمر ، فاقترح اجراء محادثات للفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية في جبهة القناة . كما اقترح الرفاعي بان يتخذ كل قرار في المؤتمر بالاجماع ، اي بموافقة وفود مصر ، اسرائيل ، الاردن ، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . وكما قلنا فان هذين الاقتراحين يتمشيان مع سياسة الملك حسين التي تهدف الى التخفيف من عزل الاردن في الساحتين العربية والدولية ..

ويقول مسؤول اردني في عمان ان الملك حسين يهدف ايضا من وراء فصل القوات الاردنية والاسرائيلية ، اثبات ان الضفة الغربية من الاردن هي اراضي اردنية احتلتها اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧ .

انسحاب متبادل

واضاف هذا المسؤول ان الاردن سيقترح في مؤتمر جنيف انسحاب متبادل للقوات الاسرائيلية والاردنية الى مسافة معينة من نهر الاردن .. وسيكون الهدف من هذا الانسحاب هو الغاء الحكم العسكري في المنطقة التي ستنسحب منها القوات الاسرائيلية غربا بحيث تعود مدينة اريحا الى نظام الحكم الاردني المدني ..

وسيظهر الملك حسين لسكان الضفة الغربية ، عن طريق هذه الخطوة بانه هو وليس منظمة التحرير الفلسطينية ، بامكانه تحقيق الانسحاب وتحرير الضفة . ويامل الاردنيون ان ترحب اسرائيل بمشروع فصل القوات الاردني هذا .. ان الزيارات السريعة التي قام بها الملك حسين ورئيس وزرائه زيد الرفاعي لسوريا والسعودية ودول منطقة الخليج خلال الاسابيع الماضية تؤكد القلق الاردني من استمرار دعم وتأييد الدول العربية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعتبارها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني .

لقد اعتقد الملك حسين انه عاد الى المعسكر العربي والحظيرة العربية عندما التقى بالرئيس انور السادات والرئيس السوري حافظ الاسد في شهر ايلول الماضي . ولكن اعتقاده هذا لم يكن صائبا ، فقد تلقى ضربة من مؤتمر القمة العربي في تشرين الثاني الماضي عندما اعلن ان منظمة التحرير هي التي تمثل الفلسطينيين .

ومع ان خطوة مؤتمر القمة هذه لم تسفر عنها نتائج عملية كبيرة ، الا ان هذه الخطوة قد ادهشت الاردن لانها دليل على ان تأييد الدول العربية لحكومة عمان اخذ يتقلص شيئا فشيئا ..

عن ـ واشنطن بوست ـ

قدماء المصريين

مؤتمر لدراسة اصلهم

هيئة اليونسكو تعقد في ٢٨ الشهر القادم في القاهرة مؤتمرا لدراسة اصل قدماء المصريين .

يناقش المؤتمر البحوث والادلة التي تكشف عن التكوين الجنسي للشعوب والقبائل التي اقامت الحضارات القديمة وبداية الحضارة الفرعونية في مصر .

بلاغات الولادة

بقلم : عبد الرحمن عباد

يقال ان من اصعب الامور في الصين الشعبية ان تحصل على شهادة ميلاد لابنك او ابنتك ، وذلك بسبب الازدحام الهائل للسكان هناك ، فمدينة شنغهاي وضواحيها يزيد سكانها على سكان لبنان وسوريا والاردن واسرائيل مجتمعة .. ومن هنا كان الحصول على شهادة الميلاد يحتاج الى عدة اشهر او بضع سنوات حتى ليقال ان التلميذ يدخل المدرسة مع وصول شهادة الميلاد اليه .

وبغض النظر عن صدق هذه الرواية او كذبها فان الحال عندنا يختلف . فمدننا ليست مكتظة بالسكان ، كما ان الولادة لا تصل الى الاعداد الهائلة التي تحدث في الصين ، ومطابعنا تطبع كل يوم ما يزيد على خمسمائة كيلو متر من الورق ، فاذا ما تصورنا هذا الاسفلت الطويل من الورق وشاهدنا النقص الفاحش في شهادات الميلاد حتى ان بعض مستشفيات بيت لحم لا يوجد عندها دفاتر بلاغات منذ عدة اسابيع ان لم تكن اشهر ، وبهذا لا يستطيع المواطن انجاز عمل ما .. كالحاق ابنه في الهوية او حتى تسجيله رسميا في مقر عمله ، والسبب .. نقص الاوراق

من يصدق ان هناك مواليد من العام الماضي لا زالت اسماؤهم مكتوبة على دفاتر بخط اليد تنتظر وصول دفاتر رسمية حتى يقوم موظفو المستشفى بتسجيلهم ..؟ انني اتساءل احيانا .. هل نحن في الصين .

والى متى تبقى الدفاتر غائبة عن ـ الوجدان ـ ..؟ فقد طال الشوق اليها ..

انني اقترح على المسؤولين في قسم الصحة ان يقبلوا اوراقا مكتوبة بخط اليد وموقعة بختم المستشفى او المختار كبديل عن ورقة التبليغ الرسمية اذا عزت هذه الورقة ، فما المقصود بورقة التبليغ ..؟ اذا كان الجواب بالايجاب .. ـ وهو كذلك بالفعل ـ فيكون من حق كل انسان ان يحصل على شهادة ميلاد حال تبليغه للجهات المختصة في قسم الصحة ، وليس لهم ان يطلبوا منه الاتيان بورقة تبليغ رسمية اذا كانوا هم انفسهم لا يوفرونها ..ذلك ان المواطن لا يملك مطبعة تنتج ـ غب الطلب ـ ما يحتاج من معاملات .

الحرب على البترول

ية يحدد النسل او يمتنع

قات الاعلامية الرسمية والخاصة كتب والكتابات التي تنشر بهذا ولا حبوب منع الحمل ، ولا الكنيسة التي تقدم به قداسة بولس السادس ، ولا الفقر المدقع حتى الرسوم المتحركة سيباشر التلفزيون التجاري في يبثها ابتداء من ١٨ كانون الجاري ولمدة اسبوعين . وهذه عبارة عن بجعة تحمل شعارا تاكدوا اولا من ان قدوم الوليد فيه .

الزوال اي يحدد النسل او يمتنع ما لم يقتنع الزوجان باختصار ادهما ، وبانهما قادران على وتنشئتهم دون اي تقصير . على التاكد اولا من ان قدوم مرغوب فيه هو في مطلق الاحوال السؤال اياه : اي نعم مرغوب لا سيما عند التزوجين . الى هذا الكلام ما قرأته عن التزيون على تعداد السكان البريطانيون في ١٨ كانون الثاني الجاري الى اتخاذ الاحتياطات اللازمة للحيلولة دون حدوث ارتفاع مفاجيء في نسبة الولادات بعد ان اعتادوا الحياة في الظلام والنوم المبكر في المساء نتيجة لوقف الارسال التلفزيوني في الساعة العاشرة والنصف من كل ليلة .

وكما اشرنا انفا فان التلفزيون سيبدأ بث رسوم متحركة لبجعة تحمل شعارا يقول تاكدوا اولا من ان قدوم الوليد مرغوب فيه .

ويظهر ان المعنيين بالامر في بريطانيا مقتنعون بان الرجال والنساء عندما لا يتلهون الى ساعة متأخرة في الليل بالبرامج التلفزيونية فانهم سيتلهون بانجاب الاولاد .

ولما كان تخفيض شحنات النفط العربي الى اوروبا واميركا قد اصاب بريطانيا وارغمها على اختصار الارسال التلفزيوني تقتيرا منها للطاقة وكذلك جعلها تخشى من تكاثر النسل .

وهكذا يمكن بعد الآن لشراح النفط وخبرائه من ان يضيفوا الى اسره ومؤثراته تكاثر النسل .

عن ـ الجريدة ـ اللبنانية

بدأ الارهـاب " رقيقـاً " ثم اشتد عنفاً

قصـة الارهـاب بين ١٩٦٨ - ١٩٧٤

بقلم : روبن ستافورد

كل شيء بدأ بدايةجنتلمانية جدا عندما قـام مسلحون فلسطينيون باختطاف طائرة تابعة لشركة ال - عال كانت في طريقها من روما الى تل ابيب • وارغموا قائدها على التوجه الى الجزائر • وكان ذلك في ٢٣ تموز ١٩٦٨ • ولم يقتل في ذلك الحادث اي شخص • وكان المختطفون متأدبين جدا وخاصة ازاء مضيفات الطائرة الجميلات • وفي النهاية افرج عن ركاب الطائرة وطاقمها ، وبعد وقت قصير قدمت اسرائيل - بادرة حسن نية ورمزية - فافرجت عن بعض افراد المنظمات الفلسطينية المسلحة المعتقلين لديها •

ومنذ ذلك الوقت حصل تصاعد مستمر في الارهاب الفلسطيني وصل الى حدود مفزعة تمثلت بالعملية التي قام بها المسلحون مؤخرا عندما اطلقوا النار على المليونير اليهودي البريطاني يوسف زيف ، رئيس شبكة المحال التجارية اللندنية - ماركس اند سبنسر - ونائب رئيس الاتحاد الصهيوني في بريطانيا • وبين اختطاف طائرة العال الى الجزائر وبين محاولة اغتيال يوسف زيف ، وقعت عمليات قتل وتخريب لا يمكن حصرها ••

لقد فجرت طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية السويسرية (سويس اير) وقتل من جراء ذلك ٤٤ من ركاب الطائرة وقتل رياضيون اسرائيليون في ميونيخ ، وحصدت مجموعة من القتلة اليابانيين عشرات الاشخاص بنيران المدافع الرشاشة والقنابل اليدوية في مطار اللد • وقد ارسل هؤلاء القتلة من قبل زملائهم - الثوريين الفلسطينيين - •• وقتل ثلاثة دبلوماسيين - امريكان وبلجيكي وحد بدم بارد في مبنى السفارة السعودية في الخرطوم ، وقبل اسبوعين قتل مسلحون عرب ٣٢ شخصا في مطار روما•ويبدو الان ان الفلسطينيين قد وضعوا نصب اعينهم هدفا جديدا هو : الشخصيات اليهودية المعروفة بتأييدها لاسرائيل •

ويبدو انه لا يوجد حدود او قيود للطرق التي يكون فيها حملةالمسدسات الفلسطينيون على استعداد للفت انتباه العالم لقضيتهم • وليس هناك ايضا اي اهتمام من جانبهم بالمدنيين الابرياء الذين قد يقتلون او يصابون اثناء العمليات الارهابية • ويقول الفلسطينيون انهم تعلموا الكثير من خططهم الارهابية من الاسرائيليين انفسهم الذين لم يترددوا قبل عام ١٩٤٨ عن استخدام السلاح او المواد المتفجرة ضد القوات البريطانية •

وفي الاسبوع الماضي فسر عضو الكنيست شموئيل تمير هذا الادعاء بقوله - لقد تمادينا - وفيبعض الاحيان من خلال المخاطرة بحياة رجالنا - لمنع المس بالمدنيين الابرياء اثناء حملتنا ضد البريطانيين • ولقد قتل بعض الاشخاص الابرياء وتاسفنا على ذلك بمرارة ، ولم يكن هدفنا ابدا زرع الارهاب بدون تمييز •

ولكون الفلسطينيين لا يهتمون ابدا لرجالهم الذين يقتلون خلال العمليات الارهابية ، فانه لا يمكن تقريبا محاربتهم في جميع الجبهات • واذاالقي القبض على مسلحين فانهم ينتظرون حتى تجري عملية اختطاف من قبل زملائهم من اجل الافراج عنهم •

ويحسن المسافرون في ايامنا هذه صنعا اذا ما فحصوا في اية دول يحتجز المسلحون العرب ، قبل ان يحجزوا لهم اماكن للسفر جوا •• وتعتبر شركات الطيران الامريكية والهولندية بمثابة الاهداف الرئيسية للمسلحين الفلسطينيين وتاتي طائرات بريطانية وايطالية ويونانية وفرنسية بعدها بالنسبة لهجمات افراد المنظمات عليها - وكل ذلك بحسب عدد المسلحين المحتجزين في هذه البلدان • وتحظى طائرات العال باكثر وسائل الامن تشددا - فهناك تفتيشات دقيقة على المسافرين قبل صعودهم الى الطائرات ، ويفصل باب من الفولاذ بين غرفة قائد الطائرة وبين الركاب يستطيع الصمود بوجه قذيفة بازوكا ، كما ان اماكن خزن الامتعة مصنوعة من الصفيح ، وهناك حراس مسلحون يرافقون كل رحلة جوية •

ولكن الشرطة الايطالية كانت قد اعتقلت قبل بضعة اسابيع خمسة من العرب اشتبه بمحاولتهم اسقاط طائرة تابعة لشركة العال بعد اقلاعها من مطار روما وذلك بواسطة صاروخ كتف من طراز سام ٧ من صنع سوفياتي• انجميعوسائلالامن في مطاراتالعالموفي الطائرات لا يمكن ان تنقذ الركاب من هجوم على هذا النحو • وتعترف العناصر المتطرفة جدا في اوساط المسلحين الفلسطينيين مثل منظمة - ايلول الاسود - والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - بانه لا يهم من الذي يقتل طالما يذكر الجميع فلسطين وهي الوطن الذين يريدون استرجاعه حتى وان كان الامر يعني طرد او قتل ثلاثة مليون اسرائيلي • وتعتقد هذه العناصر بانه اذا وقعت اعمال ارهابية كثيرة فان العالم سيكره ازمة الشرق الاوسط ، وسيقال عندها للاسرائيليين ان يبحثوا عن مكان اخر للعيش فيه •

ويقول زعيم منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات انه لا يوافق على مقتل اشخاص ابرياء - كما حدث في روما قبل عدة اسابيع - لخدمة القضية الفلسطينية • ولكن هناك حقيقة وهي انه حتى الان لم يقدم الى المحاكمة وبالطبع لم يعاقب اي مسلح عربي يحتجز في اية دولة عربية في اعقاب قيامه باحدى عمليات القتل • وقد هدد حتى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي مرة بقطع ارجل وايدي المختطفين الذين انزلوا الطائرة المختطفة في بلاده • ولكن لم يحدث شيء من هذا بالمرة ، ولم تقدم لوائح اتهام ضد الذين ارتكبوا عمليات القتل في ميونيخ والخرطوم ، كما انهم لم يحاكموا • ولا يستبعد ان يكون هؤلاء احرارا الان ، يخططون او يشغلون اعمالا ارهابية اخرى •

ولنني اخاطر بالتنبؤ عن انه عندما تهدأ الخواطر فسيفرج في الكويت بهدوء عن العرب الخمسةالذين ارتكبوا مجزرة روما قبل اسابيع •

والان اين سيضرب القتلة ثانية ، وماذا يمكن عمله ؟

ان عمليات مضادة متطرفة يمكن ان تكون قطع تام للمواصلات الجوية مع كل دولة عربية تمنح المسلحين ملجاء وطرد جميع رعاياهامن اوروباوامريكا• ولكن عملية كهذه لا يمكن تنفيذها ، اذ انها تعني اعلان حرب على العربمع كل الابعاد الناجمة عن خطوة كهذه ، مثل فقدان النفط العربي وتدخل محتمل من جانب الاتحاد السوفياتي• ولكن بامكان اوروبا على الاقل ابداء مزيد من الصلابة ازاء مختطفيالطائرات العرب • ويمكن ان تكون اسرائيل مثالا لذلك • فبعد فترة ضعف في البداية ، فقد عقدت العزم على عدم الاستسلام لمختطفي الطائرات • وقد اقتحم افراد كوماندو اسرائيليين على طائرة مختطفة تابعة لشركة - سابينا - البلجيكية هبطت في مطار اللد وقتلوا المختطفين والقوا القبض على مختطفتين • وقتل في هذه العملية مسافر واحد • وقد اسقطت اسرائيل حتى طائرة ركاب ليبية في العام الماضي، ضلت طريقها ودخلت اجواء سيناء • وقتل في هذا الحادث اكثر من مئة من المسافرين وطاقم الطائرة •

ان جميع الاوروبيين متهمين لكونهم اخذوا نموذجا من اتهاد اسرائيل ضعفا في البداية عندما وافقت في ٢٣ تموز ١٩٦٨ على صفقة تبادل مسلحين مقابل مسافرى طائرة ال - عال التي اختطفت الى الجزائر •

وقد اطلقت بريطانيا سراح المسلحة ليلى خالد تحت ضغط تهديدات عربية ويميل الايطاليون الى الافراج عن مسلحين بعد اعتقالهم•كما ان اليونانيين والالمان والسويسريين قد عقدوا نفس الصفقات مع المسلحين •

وبالنسبة للفلسطينيين فان الميزان ايجابي : فانهم ينتصرون دائما وحتى ترفض اوروبا الاذعان لتهديدات المسلحين وابتزاز النفط العربي - فان الفلسطينيين سيواصلون تحقيق الانتصارات •

عن - التايمز - لندن

لكن عالم التقسيم بقي ...

بقلم : اندريه فونتين

في زمن اخر كنا ادنا المذنب • اذ ليس غالبا ان تصل سنة الى نهاية مطافها بمثل هذه الحمولة من الالام والفظاعات والامال الضائعة والاماني المتبخرة • ولا ريب انه تجب العودة الى العام ١٩٦٨ ، عام ايار الفرنسي وتشيكوسلوفاكيا وبداية مفاوضات الهند الصينية والعاصفة النقدية الاولى للعثور على مثل هذا التلاحق في الاحداث وكلها كبيرة الاهمية • مرة اخرىلعب تسارع التاريخ دواره : يبدو تسلسل احداث ذلك العام كالرعب الاخرعشتيل حيال تسلسل احداث ١٩٧٣ •

واذا ما توجب اختصار العام ١٩٦٨ في صيغة لقيل انه العام الذي ظهرفيه الى العيان المرة الاولى للصدع العميق الذي يهدد عالمنا المادي في قاعدته الاخلاقية : شهدنا ، من جهتي الستار الحديدي - باستثناء الاتحاد السوفياتي وربما والصين بالتأكيد - اضمحلال الايمان بالقيم وبالسلطات لدى عدد كبير من الناس ابتداء من الشباب • واستولت احلام رومنطقية من السعادة والحرية على باريس وبراغ : سحابة ربيع او صيف ظن انه يمكن الافلات من قانون تقسيم العالم •

لكن عالم التقسيم بقي • العالم الذي يستحسن الا يكون المرء فيه شيوعيا الى الغرب من خط معين والى الشرق في الخط عينه كذلك • العالم الذي مجرد ولادة المرء في هذه النقطة من الكرة الارضية او تلك يعده لان يعيش في الرخاء او البؤس • هذا العالم هو عالم - السياسات الواقعية - للذين ، مثل مترنيخ ، ينادون بان - فن الحكم ما هو الا علم مصالح الدولة - •

كان يبدو ان التقسيم لم يستمر فحسب ، انما ترسخ بوقف اطلاق النار في فيتنام الذي فاوض من اجله الدكتور كيسنجر بالقنابل والدولارات• الم يتبخر حلم اليندي ، الذي كان يرفض قانون التقسيم ، في دخانشرائم تنفيذ الاعدام ؟ الم يشاهد في الماضي بريجنيف فرح يسير مستندا الى ذراع رجل ووترغيت بعدما ليس سترته ؟

عندما لا يكون ثمة اهتمام الا بالقوة يجب مع ذلك عدم اغفال اي من اشكال هذه القوة • فالولايات المتحدةدركت ان طائرات ال - بي-٥٢ - والاسلحة الاكثر تعقيدا ليست الا وسيلةضعيفة ضد شعب من الحفاة يرفض - سعادة - مفروضة من الخارج • ان السنةالمنتهية غنية باكتشاف من النوع عينه •

لقد اقنع الاسرائيليون انفسهم بانهم لا يقهرون الى درجة انهم استمروا يتاملون حتى اللحظة الاخيرة - من دون ان يصدقوها - الاستعدادات للهجوم المزدوج الذي كان يعد تحت انظارهم • انهم يعرفون الان ان هذا - الرفض العربي - ، الذي احسن في الكلام عنه مكسيم رودنسون ،ليس من نسج خيال مفكرين مهووسين بل نتيجة صراخ ملايين القلوب التي لم يهتموا لها ما يكفي •

اما الذين اخذوا بوعود انفراجهني فقد شاهدوا سحابة يوم تاهب نووي، الهوة التي يقربها تنمو في بطء ، واي بطء ! ، ثماره الناشفة • والذين زرعوا افكراتهم بمواعيد اوروبية يصلون الى نهاية السنة وهم لم يتقدموا اكثر مما كانوا في عهد النطاس • ثورة في اثينا وقنبلة في مدريد كانتا كافيتين لتقويض مشاريع تغيير سياسية رسمت منذ زمن بعيد ، خلال دقائق •

لكن خيبات الامل هذه ليست شيئا نسبة الى خيبات صانعي المشاريع الاقتصادية الذين ، في تجاهلهم كليا تنبؤات كاسندرات نادي روما ، ظنوا انهم يستطيعون ان يسجلوا مدخل عالمنا نهاية الموعد بانماء غير محدد •

حتى لو لم تنفجر حرب تشرين الاول لكان شبح النقص الكبير ، مضافا الى شبح التضخم الذي لا يضبط ، اطفا اضواء عيد السعة • ذلك ان الامراء العرب لم ينتظروا هذه الحرب للاعراب عن نفورهم المتزايد من تبديد المخزونات المحدودة من الذهب الاسود في مقابل مال لا يعرفون ما يفعلون به • ان الارتفاع الهائل لاسعار المواد الاولية اظهر الجنون الذي كان يدفع الى عدم اعتبار هؤلاء سوى كمية مهملة في حساب اسعار الكلفة • لكن الحظر ، اضافة الى الزيادة الشديدة لاسعار النفط ، عتم المسرح فجأة كما فيعاصفة ايلولية • وادرك مجتمع الاستهلاك ، الذي كان اكتشف في العام ١٩٦٨ ، ثم نسي ، ضعفهالمعنوي - ادركبالطريقة عينها ضعفه الاقتصادي •

على انه ، في صورة عامة ، تصرف من دون خساسة مطالبا ، كي لا يبدو مبالغا في الانانية ، ببعض اجراءات التقشف • حتى ان فرنسا بدت منزعجة من ان يضع خليفة الجنرال ديغول فلسفتها على مستوى - الوليمة - ، وهو عنوان فليم ناجح يعبر عنافراق السنة • يبقى انه ليس فقط بتخفيف السرعة على الطرق او التدفئة في المجتمعات السكنية ، تمكن مواجهة التغيير الجذري لاوضاع الاقتصاد الراسمالي الناجم عن الانتقال من عهد الطاقة الغالية • ويكررون انه سيوضع حد للتبذير • بالطبع ! ولكن ماذا عن كل الذين - وهم يعدون بالملايين - ما كانوا يعيشون غالبا في التقتير الا نتيجة للتبذير ؟

ان ما بدا في السنة المنتهية هو اعادة طرح - شروط التبادل - بين العالم الغني والعالم الفقير على بساط البحث • وكما ان سقوط مصدق في العام ١٩٥٢كان اخر انتصار للراسمالية الدولية على بلد منتج للنفط ، لا ريب ايضا ان اليندي كان الانتصار الاخير للشركات الاميركية الكبرى علىالشعوب المصممة على استعادة السيطرة على المصدر الاساسي لدخلها • وبصفةكوننا من سكان العالم الغني ، علينا ان نالف كون الزمن الذي كان فيه ١٥ في المئة من سكان هذا الكوكب يستأثرون بـ٦٥ في المئة من مصادره ، يشارف على نهايته وان ذلك حسن • والمهم ، بالطبع ، هو ان يساهماغنياء العالم الثالث ، الذين هم غالبا اغنى من الاخرين ، بدورهم ، في عملية اعادة التوزيع الضرورية ••

ان الهجوم الذي بدا هكذا يمكن ان تكون له نتائج متعاكسة كليا • فحظ الولايات المتحدة ، وهذا ماتراه الان ، كبير في ان تدبر امرها • انها تملك موارد لا تنضب وتاريخها هو تاريخ ردها على التحديات الكثيرة التي وجهتها اليها في استمرار الطبيعة والاقتصاد والقوى المعادية• اما بالنسبة الى اوروبا ، فالامر مختلف • فهي استعادة عناصر القوة لكنها تتردد في اللجوء اليها • حكوماتها التي تتراجع في الداخل امام نقابية عمياء ، تستطيب خلافات وضيعة هي من مخلفاتالحروب بين الاخوة التي دمرت ، خلال الف سنة ، جوهرها الذي لا يضاهى • وما زال امامها قليل من الوقت للانتفاضة التي وحدها تتيح لها الا تشهد ما بقي لها من الاستقلال والمؤسسات الديموقراطية ، - وهي في الزمن الحاضر بذخ لعله مثل السكون او الهواء النقي ندرة - يغرق في الازمة الاقتصادية •

عن - له موند - باريس

رحمة بالمستأجرين الكادحين

بقلم رجائي بارلة

تفيد انباء محاكم الصلح بالقدس ان عددا من اصحاب الممتلكات في القطاع الشرقي من القدس قد اقاموا قضايا حقوقية على بعض المستأجرين لعقارات السكن بالمدينة المذكورة يطالبون فيها بزيادة بدل الايجار بنسبة ٢٥ بالمئة من قيمة الايجار وذلك وفقا لانظمة حماية المستاجر - بدل الايجارات لدور السكن لسنة ١٩٧٣ - الجديد الصادر بتاريخ ٢٥-٤-١٩٧٣ والساري المفعول منذ ٢٥-٧-٧٣ الذي ينص على زيادة ٢٥ بالمئة من قيمة الايجار بالنسبة للمستاجرين المشمولين بقانون حماية المستاجرين •

وبما ان الزيادة المذكورة فاحشة وتشكل عبئا ثقيلا على المستاجرين في شرقي القدس بالنسبة لقيمة الدخل وما يدفعونه من ضرائب مختلفة وباهظة علاوة على ما يقاسونه من غلاء المعيشة الملتهب ، فانى اطالب السلطات المسؤولة بالغاء الانظمة المذكورة التى لا تدل بالواقع على حماية المستاجرين، بل تزيد من بدل الايجار لصالح المؤجرين •

صحيح ان موضوع دفع الضرائب وغلاء المعيشة يئن منه المالك والمستاجر على حد سواء ، غير ان المالك يستطيع اكثر من المستاجر تحمل الاوضاع الصعبة التى تعيشها القدس ولم يكن ليجوز لبعض المؤجرين من ناحية ادبية استغلال الانظمة المذكورة وارهاق

البقية على ص ٥

فصول مختارة من كتاب

أنيس منصور

أعجب الرحلات في التاريخ

طعامهم البذور والجذور على جبل اليأس

الباب المفتوح يغرى الرؤوس بان تطل ، والفم المفتوح يدخله التراب • ولذلك ليس له الحق في الشكوى لانه عرض قضيته على الناس ، فاصبح الناس طرفا لهم رأى • ولكن اى شخص اذا اراد لقضيته ان ينفرد بحلها فيجب الا يعرضها على احد من الناس • ولكنه لم يفلح • فهو يتحدث بصوت مرتفع والناس جميعا يسمعون شكواى • وما داموا قد سمعوا فلا بد ان يتكلموا• واذا تكلموا فلا بد ان يسمعهم ، وان يدخل في نقاش معهم ، وان يقنعهم والا •••

اما بقية هذه الجملة فقد عاش بطل هذه الرحلة يعاني منها •• ولا يسكت ولا يرحل عن هذه البلاد ولا يكف عن طلب هذه المساحة ومن المجلس البلدي ولكنه لم يسكت • ولم يسكت الناس وقد تنقل هذا الرجل بين جوانب القارة الاسترالية شرقا وغربا عدة مرات ، ولم يبق الا ان يقطعها من الجنوب الى الشمال - منتهى الطموح والجراة •

وقد اتحدد له يوم في شهر اب سنة ١٨٦٠ • فقد كان على راس بعثة من الاوروبيين والهنود • عشرة من البيض وثلاثة من الهنود • معهم خيولهم وجمالهم وكلها احضرت من الهند ، ومعها كل ما هو ضروري لرحلة طويلة

فرجل اسمه روبرت بيرك ايرلندي ولد قبل ذلك باربعين سنة وكان جنديا في سلاح الفرسان المجري في الجيش النمساوي • وفي سنة ١٨٤٨ عمل في البوليس الملكي الايرلندي ، •وفي سنة ١٨٥٢ عمل في البوليس الاسترالي • وعندما نشبت الحرب في شبه جزيرة القرم سافر الى بريطانيا ليتطوع فيها، ولكنه وصل متاخرا فعاد للعمل في البوليس • غير انه لم يطق البقاء في مكان واحد ولذلك قرر ان يبحث عن شيء جديد لا يعرفه •• وكان معه رجل اخر اسمه وليام ولز، وهو طبيب جاء الى استراليا يبحث عن الذهب وهو من المهتمين بالمعادن والافلاك ايضا • وقد عمل مديرا لمصلحة المساحة في استراليا • واتفق الاثنان على المغامرة باي ثمن ••

وكانت التعليمات التي لديهما تقضي بالاتجاه الى الشمال بشرط ان يتركا علامة في كل مكان يذهبان اليه • ان يتركا جيرا ابيض على الاشجار • ان يدقا علامات من الخشب او من الحديد دليلا على انهما جاءا واقاما وتركا اثرا ، او فتحا طريقا هنا من الجنوب الى الشمال •

وقد تركوا مدينة ملبورن يوم ٢٠ اب سنة ١٨٦٠ واتجهوا الى الشمال فوصلوا الى احدى مدن ولاية جنوب ويلز الجديدة يوم ٢٣ ايلول • لم يجدوا مشقة واقاموا اول محطة وكتبوا على هذه المحطة الصغيرة يوم الوصول ويوم الرحيل ، وتركوا مذكرة موجزة بما سوف يفعلون بعد ذلك • ثم اتجهوا الى الوديان الجبلية •والتقى بيرك مع رجل من تجار الماشية على ان يلحق به لانه يعرف الطريق افضل منه •• ثم بعث اليه بعدد من رجاله وطلب اليه ان يسبقه وان يترك هو ايضا اثرا في كل مكان يذهب اليه ، وكان عليه ان يترفق بالخيول والجمال حتى لا تموت في الطريق ، فهي تقوم بمهمتين : ان تمشي وان تحمل على ظهرها الرجال والطعام • وفي يوم ٢٠ تشرين الاول اقام محطة : كوخا من الخشب رقم ٦٣ ، وانحدرت بهم الارض والصحراء الصخرية القاسية الى واد - وما زال الوادي يضيق حتى كاد يخنقهم • وهربوا من الوادي فقد هبت عليهم عواصف من الفئران ••• بمئات الالوف •• والفئران تجيء وسط الرمال تعمي البصر •• ويفاجأ كل انسان بان جزءا من لحمه قد خطف منه ، وان دماءه تسيل وكذلك اختفى كل ما معهم من طعام وهربت الجمال والخيول •• وبعد هذه الساعة وقف الرجال والحيوانات في ذهول ، لقد اختفى كل شيء • حتى الحبال والملابس والاوراق •• كان عليهم ان يعودوا الى اقرب مدينة يعيش فيها الزنوج ليستعيروا طعاما او شرابا او حبالا ليربطوا بها الخيول والجمال• واهتدوا الى احد مخيمات الزنوجوقدموا لهم بعض الاحجار الملونة مقابل بعض الاسماك الجافة •• وبعض الماء ايضا• وعاونهم الزنوج على استعادة الخيول والجمال •• وقد هرب منا ثلاثة من الجمال ولا نستطع ان نهتدي اليها • عن هذا اليوم : يوم جاف فلا ماء ، ولا فهي لم تحتمل العطش الشديد • ولا ندري ان كانت هربت واصابها الجنون او ان الزنوج اخذوها تمهيدا لذبحها بعد ذلك • وكانت هذه اكبر كارثة وقعت لنا • وكان علينا ان نتحملها بروح رياضية • فليست هذه اول هزائمنا •• فقد جاءت بعدها هزائم كثيرة •

ويقول ايضا : مشي الزنوج وراءنا لا يريدون شيئا وليست لديهم اية نزعات عدوانية ، ولكن منظرهم مخيف فمن الصعب ان تستريح ووراءك اناس يمشون كالقطعان عيونهم واسعة وافواههم باسمة ولا ينطقون بكلمة • حتى انك لا تعرف بالضبط ما يريدون ، ولا توجد وسيلة لان تعرف ، وكل حركة تقوم بها تجد عيونا واسعة لامعة قد سقطت عليها •• واحسسنا اننا مطعونون بسهام صامتة • شيء مخيف فاذا هم جائعون عصبيون ، ولكنهناك بضعة ملايين من الذباب لا تدع لنا فرصة لان ترفع ايدينا عن فوق وجوهنا •• ومع الذباب تراب وفئران وجوع وعطش انها جهنم : شيء اقسى من جهنم •

وفي يوم الاربعاء ١٩ كانون اول ١٨٦٠ يقول ولز في مذكراته : اليوم تمكنت من تسجيل خسوف كوكب المشتري • وانا رجل سعيد ، ولكي اكون صادقا فان هذه السعادة لم تستغرق سوى لحظات بعدها عدت الى الواقع الاليم • واختفت جماعة من الزنوج وظهرت جماعة اخرى •• نفس الوجوه ، نفس العيون •• لا كلمة واحدة • قدمنا لهم بعض الاحجار وبعض اعواد الكبريت •• وقدمالزنوج بعض الاسماك الجافة واختفوا ووجد البعض انفسهم وحدهم تماما في طريق ضيق •• لا صوت الا حوافر الخيل والا بعض الصرخات من الذباب ••

واقتربوا من الساحل الشرقي لاستراليا •• وكان ذلك في شهرشباط ١٨٦١ •• الامطار غزيرة •• سيول ووحل •• الخيول غارقة تماما •••• الجمال ترفع رؤوسها بعصبية••• اما الرجال فهم يصرخون ، فقد غطاهم الطين حتى اعناقهم • كل ذلك حدث فجاة وكانهم نزلوا في بحيرة منالوحل• وفجاة التوى بهم الطريق وارتفع وهبت نسائم من المحيط ومعها طيور سعيدة تروح وتجيء• ولكن درجة الحرارة منخفضة ••والماء متوافر والاشجار والثمار ايضا وهم في حاجة الى مأوى •• كل ذلك امكن توفيره ولكنهم في حاجة الى مزيد من الدفء وليست معهم خمور •• ولكن واحدا من الهنود اهتدى الى احدى الاشجار وبسرعة اعتصر ثمارها •• ثم وضعها في قماش •• وبعد ساعة قدم للجميع شرابا يدور له الراس ••• ويقول ولز في مذكراته : عيب هذا المشروب •• انه يسبب صداعا بلا نشوه ، ولكن من المهم ان يدوخالانسان في مواجهة الاهوال •

فمن نعم الله على الناس انهم قبل ان يموتوا لا يشعرون بالموت •• ولو خطفنا الموت واحد بعد الاخر فلن نشعر باختفاء احد •• لاننا ماخوذون من انفسنا • مسلوبونمنهوبون فالذي تبقى منا قليل جدا ، كان الصهد والذئاب والفئران قد اكلتنا ، ولميبق منا او فينا الا بقايانا ••

وما تزال الارض قاسية والطرق وعرة • ولا شيء ينتهي •• فكل شيء يبدا •• الطريق الضيق ياتي بعده طريق وسيع ••• والوادي يجيء من بعده جبل •• والجبل تجيء من ورائه الصحراء •• والصحراء لا اول لها ولا اخر وكان عليهم ان يبحثوا عن طعام •• فاطلقوا الرصاص على واحد من الجمال واكلوا لحمه •• وبعد يومين اطلقوا الرصاص على الجمل الثاني وبعد يومين اكلوا الجمل الثالث ••

وفي اليوم الرابع شكا احد الرجال البيض من الدوسنتاريا •• وتهاوى زملاؤه قائلين : ليس عنده شيء! وفي اليوم الخامس مات •• وكان هذا نفس مصير غيره •

ولا احد يعرف بالضبط ما الذي اصابهم • وبعد ان دفنوهم وصلوا عليهم وتركوا الى جوارهم علامات باسمائهم وتاريخ الوفاه مضوا الى الشمال ، ولم يبق الا ثلاثة رجالالان •• اما الباقون فقد ذهبوا مع تاجر الماشية الى الشمال •• ولم يعرفوا لهم على اثر •

وفي يوم ٢١ نيسان١٨٦١ ،تساقطوا جميعا من التعب وقرروا ان يستريحوا اسبوعا او شهرا واستراحوا ثلاثة اسابيع •• ومن الصدف الغريبة انهم عندما قرروا استئناف الرحلة الى الشمال وجدوا شجرة عليها علامات بيضاء مكتوبا عليها : يوم ١٣ نيسان ١٨٦١ ومعلقة على الشجرة لوحةخشبية تقول : احفروا تحتها •• وحفروا تحتها فوجدوا صندوقا به بعض الارز والسكر والدقيق والمسامير وحلوات الخيول والخمورفي الصندوق رسالة تقول : نحن في حالة جيدة واصلوا السير وراءنا • انه لقد جاء تاجر الماشية في نفس اليوم الى هذه المنطقة وترك الصندوق ورحل الى الشمال •• وكان معه عشرة جمال وخمسة من الخيول والحيوانات في حالة جيدة •

ويقول ولز في مذكراته : اما نحن فظللنا ناكل الجذور والبذور ونعصر اوراق الشجر وظهرت علينا التعاسة، وكان الذباب يهلكنا ليلا ونهارا •• واهتدينا الى ان هناك نوعا من الشجر لا يحط عليه الذباب فتغطينا باوراق هذا الشجر • وتمنيت لو حملنا معنا هذه الاوراق الى نهاية الرحلة التي لا نعرف لها نهاية •• وكانت اوراق الشجر اول الامر طرية لينة ناعمة وفجاة جفت الاوراق • وعند جفافها كانت تسقط منها ذرات هي قطع من الشطه •• ومن الغريب ان هذه الاوراق اذا جفت وسقط منها مسحوق الشطه لم تعد تخيف الذباب •• شيء عجيب •• واقاموا في هذه المنطقةالتي اطلقوا عليها اسم جبل اليأس ثلاثة شهور ياكلون البذور ويعصرون الجذور • فلما جاء يوم ٥ حزيران يقول ولز في مذكراته : في هذا اليوم كان هلاكنا •• جلسنا نحن الثلاثة نواجه بعضنا البعض • نحن اضعف من ان ينهض واحد يضرب الاخرين بالحذاء على هذا العمل الجنوني الذي قمنا به •• كيف اننا ضللنا الطريق •• كيف اننا قررنا ان نموت احقر موته •• ما الذي فعلناه بانفسنا •• نحن الان عراه حفاه جلد على عظم •• الوجوه كالارض مشققه والعيون كالوديان غائره وحركتنا كالهواء مشلولة •• وانفاسنا كالذئاب صارخة ونحن بقايا الناس كانوا في قصره الزهور •• اما الان فلا كلام ولا احد يدري باحد •• اننا نمشي معا لاننا لا ندري ما الذي نفعله •• ذبحنا الجمال والخيول وظللنا نفعت هلكنا •• او اهلكنا القسوة ولز باعضائه عند نهاية هذا ثم سقط ميتا ••

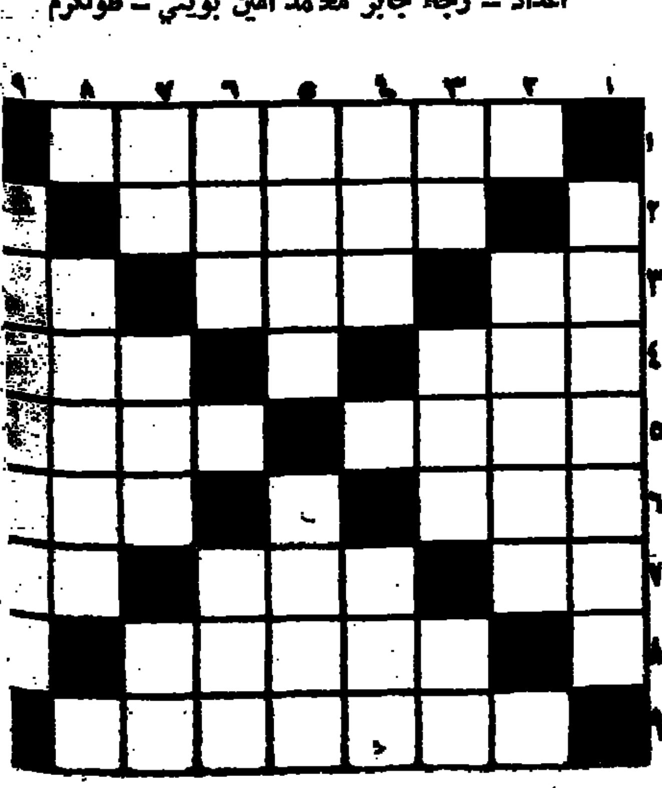
لم يبق الا رجلان : البعثة وزميل له اسمه كنج اليوم شكا بيرك من الام في اليمنى واصبح عاجزا عن الحركة تماما •

يقول كنج في مذكراته : من ان بيرك كان ضعيفا تماما شهيته للطعام كانت مفتوحة كانت تظهر على وجهه ابتسامة كسيحه من معدتي •• لان في بطني لا يظهر له اي اثر اضحك تشجيعا له •• وحرصا معنوياته •

وفي اول تموز ١٨٦١ بنهايته وطلب من زميله ان جوفره حتى يموت •• ثم المذكرات وقال له : اعطها الاكتشافات •• ثم قال مت فلا تغطني •• اجعلني الارض • وضع المسدس في يدي •• ولا تتركني الا اذا تاكدت قد مت تماما •• ضع راسك من حين الى حين •• فقد كوب من الماء • وفي اخر لحظة مات ••

اما الرجل الثالث فراح الزنوج يتسول منهم الطعام قرر ان يعيش بينهم وان ملابسهم وان يبني لهم بعض فهو لا يستطيع ان يعود ثلاثة شهور وجاءه الزنوج ان جماعة من البيض قد ظهرت هو اليهم ، فقد جاءوا للبحث وعن زملائه • واتفقوه وعادوا ملبورن •• وحاولوا ان اثر للزملاء الذين ماتوا نزع الزنوج ملابسهم وتركوهم فلم يبق منهم شيء •• الا •• وهذا الشيء القليل الى جوار شجرة وكتبوا عليها يوم ٢ ايلول ١٨٦١ روبرت

ونشرت الصحف الاسترالية حدث ، وهاجمت بيرك بعنف •• انه يقوم على راس بعثة علمية يعتمد على تاجراغنام لم يعرفه قصيره ؟ كيف انه اصدر شفوية •• كيف انه لم تكن محدده ؟ كيف انه لم يدون طول هذه الرحلة ؟ كيف لم على باله انه قد يموت ويكون موته خرابا على لعطته المال ، ولم تستفد منه ثم عادت الصحف وهاجمت تاجر الاغنام الذي يعرف الطريق اكثر جميعا ولم يبصرهم بمتاعب الطريق ثم كيف انهم هتفوا به ولم •• وبعد ذلك عادت الصحف صحيح ان بيرك مات وطن في ولكن الذي تركه في التاريخ والاكتشافات لن يمحى • فقد للشجاعة والجراة وحسن النية ••



اعداد - رجاء جابر محمد امين بويتي - طولكرم

الكلمات الافقية :

١ - تذكرني •
٢ - لا يحب الشر - معكوسة - •
٣ - للتافف - مقلوبة - ، مفرح ، سـنم •
٤ - قرأ ، بمعنى جاف - مقلوبة -
٥ - مطرب مصرى ، يشكر •
٦ - فشل في الامتحان ، ثلاثة ارباع نـواة •
٧ - زميل ، مخبز ، الة موسيقية عربية •
٨ - محظوظ •
٩ - العرق •

الكلمات العمودية :

١ - مطلع اغنية لعبد الحليم •
٢ - احد الحيوانات المفترسة •
٣ - عضو في الوجه ، مقطع ، ف
٤ - لتجمع ، فساد •
٥ - رابع ، دقـا •
٦ - جدها في سر ، حرف ن
٧ - حرف جر معكوس ، سحق دوى •
٨ - مشكور •
٩ - رئيس دولة عربية افريقية

جولة في صحف العالم العربي

جائزة سلام عن الشرق الاوسط

اخيرا تم الاتفاق ، صدق او لا تصدق اخيرا انتصر الدكتور كيسنجر . واصبح يستحق ولو مبدئيا جائزة سلام عن الشرق الاوسط . وقد انتصر خصوصا على اسرائيل الى حد ان المعارضة الاسرائيلية قررت التظاهر ضد الاتفاق . صحيح انه اتفاق جزئي على فك الارتباط والفصل بين القوات قد يتبعه اتفاق اخر مع سوريا والاردن الا انه يكون خطوة اولى اساسية وذات مغزى على طريق السلام كما قال الرئيس نيكسون .

طبعا سيكون من الصعب بل من السابق لاوانه معرفة رد فعل الدول العربية وفي طليعتها سوريا المعنية مباشرة بالموضوع . الا ان اقدام مصر على هذه الخطوة الاولى والتاريخية ونجاح الرئيس السادات في تحقيقها من غير تنازلات سيضع وزن مصر السياسي في العالم العربي في كفة راجحة ووزن الرافضين في الكفة الاخرى .

ان مصر التي عرفت كيف تحارب وكيف تفاوض على الرغم من حملات التشكيك ستجد الى جانبها نوعا من الرأي العام العربي الجديد حتى داخل الدول الرافضة يؤمن بالمستقبل من خلال السلام العادل اكثر مما يتعلق بالماضي من خلال شعارات غير واقعية .

وبقدر ما كانت محادثات ومفاوضات الخطوة الاولى صعبة ودقيقة بقدر ما ستكون الخطوات التالية اصعب وادق . وبقدر ما يتطلب الامر في المرحلة الاولى ايجابية حازمة بقدر ما يحتاج الامر في المراحل التالية الى بعد نظر وحذر . فاسرائيل ستظل بحاجة الى ضغط امريكي وامريكا ستظل بحاجة الى ضغط عربي . ان الوصول الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط وهذا ما اعترف به الدكتور كيسنجر سيظل اصعب من اي حل في اي مكان في العالم بما في ذلك قضية فيتنام . وسيكون الانتقال من الاتفاق الاول على فصل القوات الى الاتفاق على تنفيذ كامل القرار ٢٤٢ اصعب شيء في القرن العشرين على الاطلاق .

هذا كله في المدى البعيد اما في المدى القصير فان الانظار ستتجه نحو معرفة ماذا كانت هناك ضمانات سرية لكل من مصر واسرائيل من جانب الدكتور كيسنجر وربما بمعرفة وموافقة الاتحاد السوفياتي . كما ان الاهتمام سينصب لمعرفة ما اذا كان هذا الاتفاق المبدئي كافيا مع الضمانات السرية في نظر الملك فيصل لرفع حظر النفط عن الولايات المتحدة . وهو امر مبدئي هام . فاذا وافق الملك يكون الرئيس السادات قد نجح بل انتصر .

عن – النهار – بيروت

• • •

مقال احسان عبد القدوس

عقب الاستاذ احسان عبد القدوس ، رئيس تحرير صحيفة اخبار اليوم المصرية على اتفاقية فصل القوات الاسرائيلية المصرية فقال : انه من المحتمل ان لا يتم تنظيف قناة السويس واعادة فتحها امام الملاحة العالمية قبل التوصل الى التسوية الشاملة لقضايا الشرق الاوسط وقال ان مصر وافقت على اتفاق فصل بين القوات لانه يمنح القوات المصرية حرية عبور القناة باي وقت تشاء . وتابع يقول : ان القوات المصرية ستواصل المرابطة في مواقعها في الضفة الشرقية من القناة وانما ستواصل استخدام الجسور التي اقامها الجيش المصري على القناة واشار الى ان انسحاب اسرائيل وفقا لاتفاق سيؤدي الى فك الحصار عن الجيش المصري الثالث ويمكنه من الاتصال بالجيش المصري الثاني وتابع السيد عبد القدوس يقول ان اتفاق الفصل بين القوات لا يغير من الوضع السياسي القائم بين اسرائيل ومصر ، الذي يوصف بهدنة . واضاف انه ما لم تلي هذا الاتفاق خطوات في طريق الانسحاب الاسرائيلي الكامل فان الوضع سيتدهور بسرعة بحيث تصبح الحرب تتهدد المنطقة من جديد .

• • •

خروج الأزمة من الطريق المسدود

وعقبت صحيفة الاهرام القاهرية امس على اتفاق الفصل بين القوات الاسرائيلية المصرية اول امس بقولها ان ازمة الشرق الاوسط قد خرجت من الطريق المسدود ولن تعود الى حالة الجمود التي كانت فيها . واضافت ان هذا الاتفاق ما هو الا مرحلة اولى هدفه دفع مؤتمر جنيف من التورط في حالة من الجمود لتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ . وقالت ان الاتفاق لن يكون كاملا اذا لم يوقع اتفاق لفك الارتباط مع سوريا .

• • •

اسوأ من هزيمة حزيران

ووصفت صحيفة الرأي العام الكويتية امس الاتفاق بانه اسوأ من هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ . وقالت ان الاتفاق يقلص من قوة مصر من البحر الابيض الى خليج السويس . وان الاتفاق يمنح اسرائيل ليس فقط حق الملاحة الحرة في قناة السويس وانما حرية التنقل في الاراضي العربية لان العرب بداوا الطريقة بالاعتراف بدولة اسرائيل واخذوا على عاتقهم منحها سلاما دائما .

• • •

تفرقة .. ضباب .. حل منفرد

اما صحيفة المحرر اللبنانية المقربة للمنظمات فقالت ان اتفاق الفصل يحوي طياته بذور التفرقة بين العرب . وقالت ان اتفاق الفصل يعيد المنطقة حالة اللاسلم واللاحرب .

ووصفت صحيفة الانوار الطريق الى السلام بانها مازالت بعيدة ويكتنفها ضباب . وان النتيجة التي على العرب استنتاجها هي عدم الخوض في هذا الضباب .

وعقبت وكالة الانباء الجزائرية على الاتفاق اول امس بقولها ان هذا الاتفاق يعتبر حلا منفردا وان هذا الاتفاق يحمل طابع مشروع امريكي للمدى البعيد .

هل يشعل النفط النزاع بين اثيوبيا والصومال؟

رغم الكتمان الذي يكتنف اشغال التنقيب عن النفط في منطقة تسمى – اوغادن – الان المراقبين اصبحوا لا يكتمون ان في هذه المنطقة بحارا من النفط .. ويستدلون على ذلك من النشاط الدائم الذي تبذله الشركات الاميركية في هذا الاقليم الاثيوبي في الوقت الحاضر .

وان كان على هذه الاشغال حجاب مسدول حتى الان ، فانما السبب هو ان اديس ابابا تخشى اذا انتشر الخبر وشاع ، ان تعود الصومال الى مطالبها المعروفة على هذا الاقليم المتاخم لحدودها لا سيما في هذه الحقبة التي اصبح فيها النفط اعز من الذهب !

هذا ما جعل بعضهم لا يستبعد اشتعال النزاع الكامن تحت الرماد بين اثيوبيا والصومال . فمنذ ١٣ سنة لم يزل يتخذ حينا بعد حين اشكالا خطيرة اوشكت في بعض الاحيان ان تضرم الحرب بين الدولتين . فمما يذكر مثلا انه يكفي احد الرعاة الصوماليين ان ينسى عنزة شاردة تقطع الحدود الاثيوبية برهة من الزمن ، لكي يجتاز الخفير الجمركي الحدود ويلقي القبض على الراعي !

او يكفي ان تنزلق سيارة دورية الشرطة الاثيوبية مسافة متر الى الحدود الصومالية ، حتى تلتحم معركة بالاسلحة الاوتوماتيكية من جانبي الحدود .

من البلاغات الصوتية الى دوي المدافع

لا ريب ان منطقة – اوغادن – قطعة ارض جرداء ممتدة كاللسان الى داخل الصومال . ولكنها اصبحت نقطة حساسة بين الدولتين ، حتى قبل اكتشاف مناجم للنفط فيها . وليس بالعجب ان تكون الان وقد اكتشف فيها النفط ، قد تحولت الى برميل بارود !

مختصر موقف الصومال هو ان هذا الاقليم الذي يسكنه ٩٠ بالمائة من الصوماليين ، كان قد ادمج باثيوبيا اثر المعاهدات المعقودة بين اديس ابابا وايطاليا في زمن الاستعمار الايطالي للصومال . ولا بد ان يعود هذا الاقليم الى الصومال ، فانه جزء جغرافي من الصومال وسكانه صوماليون .

اما مختصر موقف اثيوبيا فهو ان هذا الاقليم لم يزل منذ ٣ الاف سنة جزءا لا يتجزأ من اثيوبيا . والتاريخ يشهد بذلك .

في سنة ١٩٦٤ انتقلت الدولتان من حرب البلاغات الصوتية الى حرب المدافع ، وسقطت بضع مئات من الضحايا من كل جانب . ثم افتتحت مفاوضات ولكنها لم تتوج باتفاق وظل النزاع قائما رغم رضى الطرفين بالامتناع عن اي دعاية عدوانية .

وساطة منظمة الوحدة الافريقية

في سنة ١٩٦٦ توسطت منظمة الوحدة الافريقية بين الدولتين ، فعقدت كلتاهما اجتماعا في اديس ابابا وقررت – ازالة كل شكل من اشكال التوتر – وتنظيم اجتماعات دورية كل ثلاثة اشهر لحل القضايا الخلافية .

الا ان التحسب لم يزل سائدا . فان اثيوبيا تتحسب من الصومال لانها تخشى ان تكون مضمرة تحقيق مشروعها اي – الصومال الكبرى – . فان الصومال تعزز اجهزتها العسكرية استعدادا للطوارىء ، ويقال انها امتلكت مؤخرا مجموعة من صواريخ – سام – السوفياتية الرهيبة .

واذا اضفنا رائحة النفط الى رائحة البارود لم يعسر علينا تخيل جو التوتر السائد .

ولكن ربما استغرب بعضهم موقف منظمة الوحدة الافريقية التي ظلت عاجزة عن حل هذا النزاع بين دولتين افريقيتين . الا انه لا بد من العلم ان المنظمة تبذل كل المساعي لحمل الجانبين على حل النزاع بالحوار السلمي بل انشأت – لجنة الثمانية – لمساعدة الدولتين على حله .

وانما لا يسعها ان تذهب الى ابعد من ذلك . فان ميثاقها يقضي من الدول الاعضاء احترام الحدود كما كانت مرسومة يوم حصولها على الاستقلال .

اضر ما نخشاه على اطفالنا هو تقليد شخصية "القبضاي"

بقلم : محمود كناعنة

شخصية – القبضاي – كانت الشخصية المثالية عند الكبير والصغير في مجتمعاتنا – حتى اواخر العهد العثماني . ولكن الحق يقال ان بعض مخلفات تلك الشخصية لا تزال باقية منذ ذلك الحين ، ويتحتم على وعينا وثقافتنا وديمقراطية الحياة في بلادنا ، يتحتم على هذه الاسس جميعا ان تزيل مخلفات تلك الشخصية – القبضاي – التي تكون سوسة تنخر في لباب مجتمعنا .

وبذا كان يتحتم علينا ان نزيل تلك الشخصية فمن باب اولى ان لا نشجع اطفالنا على تقليدها بعد ان ظن البعض حين راوا امثالها على شاشات التلفزيون متمثلة في شخصية – ابو عنتر – ان هذه هي شخصية محبوبة . فالادب والفن يعملان معا على ابادة هذه الشخصية عن طريق السخرية منها واثارة الضحك حولها ، والسخط عليها

والواقع ان الفن لم يوجه ضربته نحو تلك الشخصية بالشكل الصحيح اضافة الى ان الفن وحده لا يمكن ان يقضي عليها وقد يشجعها عن غير عمد . ولا يمكن ان يكون في مقدرة الفن وحده ان يزيل هذه الشخصية التي لا تزال تسيطر على كثير من مجتمعات الشرق وهي سبب في ضعفه وفي كل التواء في مفاهيم الديمقراطية في تلك المجتمعات . وقد تعرضت هذه الشخصية لنقد مستمر من جانب مؤرخي العصر الحديث وعلماء الاجتماع . واعتقد ان المؤرخ باتريك سيل في كتابه عن النزاع على السلطة في سوريا – ص ٤٢ – استطاع ان يحلل اضرار هذه الشخصية ، وان يشير بصدق الى

مع الناس

مدى انتشارها في القطر الذي عالج تاريخه ، وهو سوريا الحديثة

ومن حق القارىء ان يسأل : ولماذا نتحدث عن شخصية القبضاي ، هذه الشخصية التي علينا ان نقول بان تاثيرها في مجتمعنا – في الوسط العربي في اسرائيل – قد خف كثيرا نتيجة للوعي وانتشار روح الديمقراطية ؟ وردا على ذلك اقول اننا لا نزال نسمع عن شخصية تقوم هنا بطوشة علنية ، وهناك بضرب السكاكين ، وفي ناحية ثالثة بالاعتداء على فقير اعزل . وفي كل حال من هذه الحالات ، وعندما تصل القضية الى القضاء ، ينال هذا القبضاي جزاءه عادلا وكافيا لتربيته ، ولكن المشكلة التي لا تزال ظاهرة تتمثل في ان القبضاي عندنا هو شخصية يحتاجها بعض ابناء الحمائل ، او بعض زعماء العائلات التقليديين الذين يهمهم ان يصلوا في كثير من الاحيان الى ما هو خارج عن حقهم ، ولا يمكن لهم الحصول عليه الا بواسطة القبضايات ، وهم على الاغلب من ذوي الوزن الثقيل . والمهم ان لهم السنة سليطة تعرف قاموسا كاملا من انواع اللفظ البذيء يطلقونه على الكبير والصغير دون حساب . ان القبضاي دائما عابس يصطنع الغضب اصطناعا ، ويتدخل في كل ما لا يعنيه اضافة الى القليل الذي يعنيه ، والرجال من هذا الطراز يظنون ان واجب كل من يراهم ان يخافهم ويرهبهم اشد رهبة ، وان واجب كل من يتحدث اليهم ان يخفض من صوته احتراما لاصواتهم القوية الصاخبة لغير ما لزوم سوى اصطناع التاثير والخوف في نفس السامع .

وعلى الجملة فلسنا بحاجة الى اطالة وصف هؤلاء القبضايات ففي كل – حارة – واحد منهم ان لم نقل اكثر يقف عند مفارق الطرق ويتبع بكل دقة طريقة : – خالف تعرف – . وعليه فكلنا نعرف مثل هذا النموذج وليس المهم وصفه ، وانما المهم التحذير منه ومن امثاله بحيث نظل نسخر منهم فلا نخافهم ، ونشهد امام القضاء وبكل صراحة ، ودون تردد على كل عمل ياتيه واحد منهم ، لانهم ضرر واذى اجتماعي كامل متكامل صفات البشاعة والشؤم

وهمنا الاول والاخير يجب ان يكون عدم السماح لاحد ابنائنا من الاطفال والشباب بان يقلدهم ، او ان يحس بان في عملهم ذاك ما يجلب اقل انتباه وادنى اعتبار او تقدير . فاذا نجحنا في ذلك فقد ازلنا نهائيا تلك الشخصية من الوجود في مجتمعنا . وتلك غاية سامية وغرض نبيل فيه للتربية الحديثة مطمع ، وللمجتمع كله مكسب ، خاصة وان كلمة قبضاي التركية الاصل تعني في اصلها الانسان الفظ ، القاسي الطبع . ولسنا بحاجة للتاكيد بان هذا المعنى بعيد عن المدنية والحضارة كلها .

محادثات الفصل

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

المنطقة وتحقيق مستقبل افضل لشعوبها

وتابع رئيس الاركان فقال ان المحادثات التي اجراها مع اللواء الجمسي رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية بعد التوقيع على الاتفاق دارت حول اسس وسبل تنفيذ عملية الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية وقال انه تم الاتفاق على ان تشرف منظمة الامم المتحدة على عملية تقليص القوات .

وعلم ان اللواء الجمسي اقترح ان يستغرق انسحاب القوات الاسرائيلية اسبوعين فقط بينما اقترح الجنرال العزار ان تستغرق هذه العملية اربعة اسابيع .

وكان الجنرال دافيد العزار رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي قد صرح اول امس بعد التوقيع على اتفاق الفصل ان محادثات الفصل ستستمر خمسة ايام متواصلة ثم يشرع بتنفيذ عملية الفصل بعد انتهاء المحادثات باربعة ايام اي في الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

واضاف ان المستقبل سيثبت ما اذا كان التوصل الى هذا الاتفاق بمثابة حدث تاريخي وتابع يقول انه اذا تقيد الطرفان بتنفيذ هذا الاتفاق نصا وروحا فان ذلك سيشكل تغييرا هاما في المنطقة

وقد تم التوقيع على الاتفاق بحضور الجنرال سلاسفيو قائد قوات الطوارىء الدولية وقد حضر توقيع الاتفاق من الجانب المصري اللواء طه المجدوب والعقيد فؤاد هويدي من اعضاء اللجنة العسكرية المصرية في مؤتمر جنيف .

وشهد توقيع الاتفاق مراسلو وكالات الانباء والصحافة والاذاعة والتلفزيون وقد وصل عند الكيلو ١٠١ السيد هارولد سالز احد مستشاري وزير الخارجية الاميركية ومعه نص الاتفاق الذي وقعه الجانبان .

واعلن مراسل محطة صوت اسرائيل ان اللواء الجمسي اثار اول امس مسالة مصير الاجهزة والمنشآت المصرية التي استولت عليها القوات الاسرائيلية بعد اجتيازها القناة . كذلك طلب اللواء الجمسي من اسرائيل السماح المجال امام المواطنين المصريين للتنقل بين القاهرة والسويس وبالعكس بحرية اعتبارا من مطلع الاسبوع القادم .

وعلم ان هذه الاسئلة واخرى غيرها ستكون مدار بحث في محادثات الكيلو ١٠١ اليوم .

توقع – تتمة

التي سيمر بها الدكتور كيسنجر في الاردن فقال انه بموجب المعلومات المتوفرة لديه فان المحادثات التي سيجريها وزير الخارجية الامريكي مع الملك حسين ملك الاردن تتناول موضوع الفصل بين القوات الاسرائيلية والاردنية وتابع نائب رئيسة الوزراء حديثه فاعرب عن اعتقاده بان الحاجة تدعو الى اجراء حوار مع الاردن للحيلولة دون حشد القوات على الحدود الاسرائيلية الاردنية في المستقبل

وقال السيد الون انه من المحتمل ان يكون هناك موضوع اخر يستوجب بحثه بين اسرائيل والاردن وهو مكافحة المنظمات المسلحة وتقليص تاثيرها ومنعها من القيام بنشاط في ضفتي الاردن الشرقية والغربية .

وتطرق نائب رئيسة الوزراء الى مؤتمر جنيف فقال انه سيكون هناك امل جديد في نجاح محادثات المؤتمر بسرعة بعد تنفيذ عملية الفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية والاسرائيلية والسورية .

واضاف انه من المحتمل ان تجري محادثات الفصل بين القوات الاسرائيلية والسورية في جنيف لان سوريا قد تتردد في اجراء هذه المحادثات بين القنيطرة ودمشق .

واكد السيد الون مرة اخرى ان اتفاق الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية سيحول دون وقوع حرب بطريق الصدفة او وقوع حرب مباغتة .

وقال انه اذا ما وقعت حرب مباغتة فستكون لاسرائيل الفرصة والوقت الكافيان للاستعداد والاعداد لهذه الحرب .

رحمة بالمستاجرين – تتمة

المستاجرين بالزيادة التي تفرضها على بدل الايجار اذ عليهم الاكتفاء خلال الظروف الراهنة بما يدفعه المستاجرون الكادحون حسب نصوص عقود الايجارات والا اعتبروا من الجشعين الذين يحتاجون خصما عنيدا يعرف الوسائل الداعية الى تكبيدهم نفقات اصلاح الامور الاساسية المتعلقة بالماجور ، والتي تزيد قيمتها عن قيمة زيادة الاجرة التي يدعون بها ، حيث لا يمكن ان تجد بيتا مشمولا بقانون حماية المستاجرين ، اي مؤجر منذ سنوات وليس بحاجة الى اصلاح او تحسين وترميم .

اعرف شخصا وديعا لا يكاد يكفي دخله المحدود لسد رمق عائلته وهو مطالب بدفع زيادة اجرة مقدارها خمسين دينارا ، وفي حالة عدم الدفع فان المالك سيلجأ الى المحكمة لالزامه بذلك وتغريمه الرسوم والمصاريف ، في الوقت الذي يقطع هذا المستاجر عن فمه وفم اطفاله في سبيل دفع الاجرة المعقود عليها .

فماذا تريد الانظمة الجديدة ، وماذا يريد المالك من مستاجر كهذا ، ومثله في القدس كثير .

فرحمة بالمستاجرين الكادحين .

تكهنات سبورتوتو

هبوعيل القدس – هبوعيل بيتح تكفا ×
هبوعيل تل ابيب – هبوعيل حيفا ٢
هبوعيل بئر السبع – هبوعيل كفار سابا ١
بني يهودا – هبوعيل الخضيرة ×
مكابي حيفا – مكابي بيتح تكفا ×
مكابي تل ابيب – بيتار القدس ١
مكابي نتانيا – مكابي يافا ×
هكواح رمات غان – بيتار تل ابيب ١
هبوعيل نهريا – هبوعيل صفد ٢
هبوعيل رمات غان – بيتار تل ابيب ١
هبوعيل نتانيا – هبوعيل طيرات هكرمل ×
هبوعيل اللد – هبوعيل حولون ١
هبوعيل الرملة – مكابي شعرايم ٢

همسة
الى المبتدئين من الكتاب

بقلم عدنان السمان

ان هذه الاقلام التي تظهر كل يوم على صفحات الصحف المحلية ، والمجلات الادبية والعلمية هي خيوط الفجر الذي لا بد ان يشرق نوره ليغمر بلادنا الحبيبة : جبالها وسهولها ، هضابها ووديانها وكل موطىء قدم فيها .. وهي ظاهرة مباركة تحمل في طياتها بذور نهضة ادبية وعلمية شاملة نرتجيها لهذا الوطن الغالي .. وبهذه المناسبة المباركة فانني احب ان اهمس في آذان اصدقائي واحبائي من الكتاب الناشئين قائلا :

لا بد ان تاخذوا الكثير حتى تعطوا القليل ، فان الذي يريد ان يكتب مقالا لا بد له ان يقرأ كتابا .. والذي يريد ان يضع كتابا لا بد ان يقرأ بل يدرس كتبا كثيرة .؟.

فالمطالعة تصقل موهبة الكاتب وتغذي عقله ، وتشحذ تفكيره ، وتكون له خير زاد على طول دربه الشاق الطويل .

ولا بد ، ايها الاصدقاء ، من مراعاة قضية على جانب كبير من الخطورة ، ويمكن تلخيصها في كلمات معدودة رغم اهميتها اللامتناهية : حافظوا على كرامتكم ، وترفعوا عن السفاسف وتوافه الامور .. وليكن لكل منكم خطه وهدفه الذي يسعى اليه بقوة وكبرياء .. وعليكم ان تدركوا الفرق الدقيق والخطير بين الكاتب والصحفي ، هذا الفرق النابع من الاختلاف بين الكتابة بمعناها العميق والصحافة بمفهومها العصري الحديث .. واذا حاولتم التوفيق بينهما – والمحاولة ممكنة – فلتتزودوا بغير قليل من الحذر ، ولتبالغوا في فتح عيونكم حتى لا تقتلوا واحدة منهما في سبيل الاخرى .

وقبل ان انهي هذه الهمسة اليكم ، ايها الاصدقاء ، فانني لا انسى ان اقول لكم : لا تتعجلوا الظهور ، ولا تحبوه لذاته ، فحب الظهور يقصم الظهور .. ومن الخير لك ، صديقي الكاتب ، ان تنسى الاخرين واذواقهم وميولهم وانت تكتب .. فاكتب لنفسك .. فان رضيت هي رضيت انت .. وعندما ترضى انت فانك تكتب من الداخل ما تؤمن به وتعتقد بصحته .. وعندها سيرضى عنك المنصفون من الناس ..

عودة الحياة الى طبيعتها
بعد ان خفت وطأة الثلوج والامطار

القدس – من اميل خزعل – عادت الحياة الطبيعية امس الى مدينة القدس ومدن جنوبي الضفة الغربية بعد ان قامت البلديات وشركة الكهرباء بتصليح وترميم الاضرار التي سببها تساقط الثلوج والامطار في نهاية الاسبوع الماضي .

ومن جهة اخرى قامت لجنة الطوارىء البلدية في القدس بالعمل على تامين المواصلات العامة في المدينة وذلك بازالة الثلوج بواسطة كاسحات الثلج . كما تجددت حركة المرور الى القدس من جهة باب الواد ورام الله وبيت لحم . وتم جمع اغصان الاشجار التي انهارت خلال العاصفة الثلجية من الطرقات . وقد تم توزيع المواد الغذائية الاساسية كالخبز والحليب والسكر على حوانيت البقالة في جميع الاحياء .

وصرح السيد تيدي كوليك رئيس البلدية انه اتصل برئيس الغرفة التجارية العربية في القدس السيد فائق بركات واعرب له عن استعداد البلدية بتزويد ما ينقص الاحياء العربية في المدينة بالمواد الغذائية كما وباشر عمال البلدية باصلاح شارع باب السلسلة في البلدة القديمة الذي هبط على طول عدة امتار بسبب الحفريات التي جرت هناك لمد شبكة للمجاري . كما ازالت انقاض احد البيوت التي تهدمت في باب حطة ووضع جدار بالقرب من عدد من البيوت المتداعية بالبلدة القديمة لمنع الاقتراب منها .

وقام رجال الاطفائية بضخ مياه الفيضانات التي اجتاحت عددا من البيوت في وادي الجوز وسلوان .

اما شركة الكهرباء فعملت طوال اليومين الماضيين على تصليح الاضرار التي لحقت بالشبكة .

هذا وقامت بلديات بيت لحم والخليل وبيت جالا وبيت ساحور بمساعدة السلطات المختصة بازالة الثلوج المتراكمة في الطرقات واصلاح الاضرار التي سببتها الثلوج .

الرياضة في القدس

القدس – لمراسلنا الخاص – بسبب هطول الامطار في اوائل هذا الاسبوع ، وتساقط الثلوج بغزارة في اعقاب ذلك فقد اوقفت جميع المباريات المختلفة والمقرر اقامتها بين فرق المدارس والاندية الرياضية .

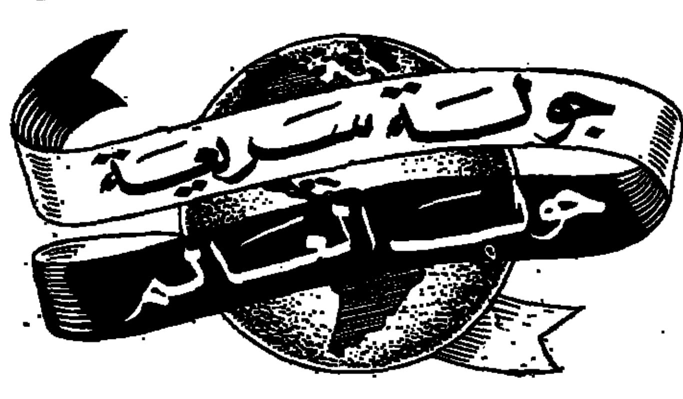
وبمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد لدى ابناء طائفة الارمن الارثوذكس ، لا يسعني الا ان اقدم احر التهاني والتبريكات لهم .

وارجو من العلي القدير ان يعم السلام ربوع هذه البلاد خاصة ، وجميع انحاء العالم عامة .

موضوع الدولة – تتمة

شخصا من بينهم السيد الفورت باثر السفير الامريكي المتجول والسيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط .

وتعتقد الاوساط المطلعة ان محادثات كيسنجر مع الملك حسين ستتناول مسالة اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية التي يعارض فيها الملك حسين .



الويسكي بعد البترول ستقلل كميته بسبب نقص الزجاجات في العالم .

هذا القرار اتخذته مؤخرا احدى اكبر شركات الويسكي في بريطانيا وهي – تيتشرز – التي على ما يبدو تفتقر ايضا الى صناديق الكرتون المغلفة للزجاجات .

ومن جملة التدابير التي ستتخذ لمعالجة الامر هو انشاء شركة لجمع الزجاجات الفارغة من الزبائن وذلك من اجل استعادة حوالي عشرات الملايين من هذه الزجاجات . وبذلك تكون شركة – تيتشرز – قد ساهمت في التخفيف من الازمة التي يعانيها – اتحاد الزجاج – الذي على ما يبدو ، يواجه هو الاخر ، مشاكل ناتجة عن قرار العرب بتخفيض البترول عن الدول الاوروبية .

ومعروف ان الويسكي يعتبر احدى الصادرات البريطانية المهمة التي تشكل دعما في اقتصادها الوطني .

—●—

كروست ، فلوريدا – الوكالات – فرضت حراسة دائمة حول موقع بحري بالقرب من كروست بولاية فلوريدا الامريكية لحماية كنز يقال ان قيمته تقدر بستمائة مليون دولار .

وكانت احدى الشركات الامريكية المتخصصة في البحث عن الكنوز قد اعلنت عن عثورها في هذا الموقع على مقبرة اسطول اسباني كان قد ابيد في عام ١٦٢٢ ويوجد على ظهر سفنه هذا الكنز على شكل مشغولات ذهبية وفضية وبرونزية .

وقررت سلطات الولاية السماح للشركة بالاستيلاء على ثلاثة ارباع هذا الكنز بينما تحتفظ الولاية بالباقي .

—●—

ميامي – الوكالات – اكتشف اللصوص في مدينة ميامي بولاية فلوريدا الامريكية ان انسب وقت للسطو على منازل المدينة هو عندما تشتد حرارة الجو فيها .

فقد اكتشف اللصوص ان ارتفاع حرارة الجو يدفع سكان المنازل الى تبخير منازلهم بمواد سامة من حين الى اخر للقضاء على الصراصير وذلك بوضع خيمة كبيرة حول كل منزل اثناء عملية الرش حتى يتعبأ تماما جو المنزل برائحة هذه المواد .. وقد اتضح للصوص ان انسب فرصة للسطو على المنازل هي الساعات التي تفصل بين عملية نصب الخيمة حيث تترك النوافذ والابواب مفتوحة وبين بدء عملية رش المواد السامة .

—●—

● تعتبر طائفة – اميش – التي تسكن منطقة يطلق عليها اسم – الدولة الهولندية – في ولاية بنسلفانيا الامريكية الطائفة الوحيدة في الولايات المتحدة التي لم تتاثر بازمة الطاقة .

اذ ان افراد هذه الطائفة التي يبلغ عددها ٢٠ الف نسمة والذين بدأوا استيطانهم لهذه المنطقة في عام ١٧٤٠ يستخدمون عادة الجياد في حرث الارض والتنقل كما ان الكهرباء لم تدخل منازلهم .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

اصداء اتفاقية الفصل بين القوات
خطوة أولى نحو سلام عادل ودائم
ارتياح في الأوساط العالمية والصحف الأجنبية

اتصل السيد نيكسون ،الرئيس الامريكي بالسيدةغولدا مئير رئيسة الوزراء وبالرئيس انور السادات صباح اول امس تلفونيا يهنئهما بالتوصل الى اتفاق لفصل القوات.واعلن الناطق الصحفي بلسان البيت الابيض الامريكي ان الرئيس الامريكي ابلغ السيدة مئير والرئيس السادات عن رغبة الولايات المتحدة في التوصل الى سلام دائم وعادل ومشرف يصون سيادة وامن واستقلال كل دولة .

واضاف الناطق ان الرئيس الامريكي اكد للسيدة مئير والرئيس السادات ان امريكا ستقدم دعما كاملا لاجراء محادثات للتوصل الى سلام دائم وان سياسة الولايات المتحدة تقوم على اساس اقامة علاقات وطيدة مع جميع دول الشرق الاوسط .

واعرب الرئيس السادات للرئيس الامريكي نيكسون عن شكره للجهود التي بذلتها الولايات المتحدة للتوصل الى اتفاق وخاصة للمساعي الحميدة التي بذلها الدكتور كيسنجر . ورد عليه الرئيس الامريكي انه لولا حكمة الرئيس السادات وحنكته السياسية لما تم التوصل الى اتفاق للفصل بين القوات.

حق دول المواجهة

وعقب الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت على اتفاق الفصل فقال ان مصر والدول الاخرى المتاخمة لاسرائيل لها الحق في اتخاذ اية اجراء تراتيه وتعتبره ملائما لمصالحها .

ارتياح في تونس

وقابلت الاوساط التونسية اتفاق الفصل بالارتياح . وقالت ان هذا الاتفاق جاء طبقا لسياسة الرئيس بورقيبة ويعتبر خطوة هامة للتوصل الى حل لقضايا الشرق الاوسط .. وقالت ان الطريق ما زالت طويلة تمهيدا للتوصل الى حل نهائي للازمة وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية .

توقع سلام دائم

واشارت اوساط حلف شمالي الاطلسي في بروكسل الى اتفاق الفصل فاعربت عن ارتياحها من التوصل الى اتفاق .

واعرب وزير خارجية هولندا عن سروره لتوصل مصر واسرائيل لاتفاق الفصل واعرب عن امله في ان يمهد هذا الاتفاق الطريق لاتفاق سلام دائم .

نحو مستقبل افضل

واعلن ناطق بلسان حكومة المانيا الغربية بان اتفاق الفصل بين القوات يعتبر اشارة حسنة نحو مستقبل افضل واعتبر الناطق الاتفاق بانه مرحلة مشجعة نحو التوصل الى السلام .

ورحب السيد ويلي براندت مستشار حكومة المانيا الغربية باتفاق الفصل. واعرب عن شكره وامتنانه للرئيس الامريكي والدكتور كيسنجر لمساهمتهما في التوصل الى اتفاق . وقال انه بالرغم من جميع المصاعب فان التوصل الى اتفاق للسلام في الشرق الاوسط يبدو وشيكا.

وعقب وزير خارجية الفلبين على اتفاق الفصل ووصفه بانه حافز ذو معنى عميق بالنسبة لتطور السلام في الشرق الاوسط.

ووصف ناطق بلسان الحكومة الهندية امس اتفاق الفصل بانه تطور ايجابي نحو تسوية دائمة في الشرق الاوسط .

واشاد نائب رئيس حكومة اليابان باتفاق الفصل الذي توصل اليه بين اسرائيل ومصر ، واضاف ان الاتفاق يعتبر خطوة ذات مغزى كبير نحو التوصل الى السلام . واعرب السيد ميكي عن تقديره للدكتور كيسنجر على الدور الناجح الذي لعبه للتوصل الى هذا الاتفاق .

مدى الواقعية

واعرب راديو الفاتيكان اول امس عن ارتياح قداسة البابا بولس السادس من اتفاق الفصل . وقال الراديو انه يأمل التوصل قريبا الى اتفاقات اخرى تخص الجبهة السورية . واذا ما استمر اطراف النزاع في السير على طريق المحادثات والحوار فانه يتوقع التوصل الى حل جميع القضايا الشائكة التي ادت الى تدهور الاوضاع في الشرق الاوسط .

ووصفت صحيفة كوريرا ديلاسيرا الايطالية الاتفاق بانه اثبت مدى الواقعية التي يتحلى بها زعماء مصر واسرائيل بالرغم من ان طريق السلام ما زالت طويلة .

«مناورة انقاذ»

ووصف الجنرال عيدي امين الرئيس الاوغندي الاتفاق بانه مناورة لانقاذ سمعة الرئيس الامريكي نيكسون من فضيحة ووترغيت وانقاذ الجنرال ديان من كارثة ومنع هروب السيدة مئير الى واشنطن .

تقلص خطر الحرب

وعقبت صحيفة نيويورك تايمس على اتفاقية الفصل اول امس فقالت ان الاتفاق يعتبر انجازا يجب الاشارة اليه الى جميع الفرقاء المعنيين . واضافت انه اذا ما نفذ هذا الاتفاق بصورة سليمة فانه سيقلص الى مدى كبير خطر اندلاع نار الحرب الى مدى كبير ويقوي من امل التوصل الى حل للازمة .

الدور الامريكي .. والمفاوضات

واشادت صحيفة واشنطن بوست امس بالدور الذي لعبه الدكتور كيسنجر للتوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط بواسطة التوصل الى اتفاق للفصل . وقالت ان دور امريكا لا يعتبر بديلا لاجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية .

تحذير من الاوهام

واعربت صحيفة لوفيغارو عن تحفظها من الاتفاق وحذرت من التسرع والاوهام حول امكانية التوصل الى سلام في الشرق الاوسط . واعتبرت الصحيفة اتفاق الفصل بانه خطوة اولى فقط . تتعلق بمصر واسرائيل فقط .

آن الاوان

واشادت صحيفة لاتاسيون الديغولية بالاتفاق وقالت ان الوقت قد حان لاجراء مفاوضات ليس فقط بين مصر واسرائيل بل بين سوريا واسرائيل ايضا لايجاد تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط .

اهمية سياسية

وكتبت صحيفة التايمس اللندنية في مقال افتتاحي تقول ان اتفاق الفصل يعتبر اتفاقا ضيقا ولكن اهميته السياسية كبيرة لذا فانه من المهم تنفيذ بنوده بسرعة . وقالت ان الاتفاق جاء بعد ان قدمت اسرائيل تنازلات وان مصر تنازلت بشكل لا يقل عن اسرائيل للتوصل الى هذا الاتفاق .

نبأ مقتضب

واشارت وكالة انباء تاس بصورة مقتضبة الى اتفاق الفصل بين القوات بدون ان تعقب عليه . ولم يدل مسؤولون سوفيات باي تعقيب على هذا الاتفاق .

توقف الاشتباكات في الجبهة المصرية

القاهرة – يونايتدبرس – اعلن امس ناطق بلسان الامم المتحدة انه منذ التوقيع على اتفاق الفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية ظهر اول امس لم يقع اي خرق لاتفاق وقف النار على الجبهة المصرية .

اجتماعات متواصلة وموسعة

– تتمة المنشور على الصفحة الاولى –

عقد اجتماعات مماثلة في قيادات النقابات العمالية والفلاحية والمهنية الطلابية .

وكان الرئيس انور السادات قد ادلى بعد انتهاء الجلسة الاخيرة مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية بتصريح للصحفيين قال فيه : اننا نحب الشعب الامريكي والقيادة الحكيمة للرئيس نيكسون والمجهود الشاق الذي بذله الدكتور هنري كيسنجر وقال الرئيس السادات اننا نامل في ان يستمر هذا المجهود حتى يستقر السلام القائم على العدل في الشرق الاوسط .

واجاب الرئيس السادات على سؤال بشأن اثر الاتفاق على المرحلة الثانية لمؤتمر جنيف فقال : ان هذا الاتفاق سيمثل نقطة تحول وانه يمهد الطريق للخطوات القادمة بطريق لم تحدث من قبل وقال انني ملتزم بفصل القوات على الجبهة السورية . كما انني ملتزم بفصل القوات على الجبهة المصرية .

واضاف يقول : ان الجبهتين المصرية والسورية تعتبران جبهة واحدة وقال انه سيناقش هذا الموضوع مع الرئيس حافظ الاسد عند زيارته لسوريا .

وذكر الرئيس السادات للصحفيين انه اتصل بالرئيس الاسد اثناء وجود السيد احمد الخطيب مع الرئيس انور السادات في اسوان وقد حضر الدكتور كيسنجر جزءا من الحديث التلفوني بين الرئيس السادات والرئيس الاسد وقال الرئيس السادات ان القضية قد تحركت ولم تعد تقبل جمودا فهي قد تحركت من حالة اللاسلم واللاحرب الى غير وقوف .

واضاف ان لديه اعظم ضمان وهو الشعب المصري والقوات المسلحة وقال لقد واجهنا اثناء القتال كل شيء ببسالة نادرة ونواجه في السلام كل شيء بشجاعة فان الجمود لا يحقق شيئا .

وقال الرئيس السادات ان هذه القضية تحتاج الى الوقت والجهد والتفكير واننا مطمئنون ما دمنا نسير على الطريق السليم .

وقال الرئيس السادات ان تطهير القناة قرار مصري يخضع للسيادة المصرية وفي المرحلة المقبلة سنعمل على تعمير مدن القناة والصحراء الغربية وسيناء .

وقال ان المرحلة العاجلة الآن هي فصل القوات على الجبهتين المصرية والسورية وعلى نفس الدرجة من الاهمية اعادة التنظيم بالنسبة لنا في الداخل ولا بد ان نتخذ من المعركة منطلقا لبناء جديد وشامل متحررين من كل قيد مندفعا بروح السادس من اكتوبر وقال في ختام حديثه ان فصل القوات يتم خلال اربعين يوما وبعد ذلك تبدأ المرحلة الثانية لمؤتمر جنيف وقال الرئيس ان الدكتور كيسنجر سيعود الى المنطقة لان القضية في شدة التعقيد والصعوبة . ثم قال اننا مستعدون للقتال مرة اخرى اذا فرض علينا .

وصرح الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام بان اتفاق الفصل بين القوات الذي يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية والضفة الشرقية في قناة السويس هو اتفاق عسكري وليس سياسيا وهذا الاتفاق لا ينطوي الا على الفصل بين القوات تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ وسيتلو هذه الخطوة خطوات يتم بمقتضاها تنفيذ بنود قرار مجلس الامن والقرار الذي صدر عنه والذي يحمل رقم ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧ . وقال الدكتور حاتم ان مصر تلتزم في هذا الشأن بالمبدئين الواردين في هذا القرار ، واللذين اكدهما القرار ٣٣٨ على اساس الانسحاب الكامل وضمان حقوق شعب فلسطين .

واكد الدكتور حاتم ان مصر ملتزمة بالفصل بين القوات بالنسبة للجبهة السورية وقد تمت الاتصالات بهذا الشأن بين الرئيس انور السادات والرئيس السوري حافظ الاسد .

محادثات – تتمة

الى دمشق امس قادما من السعودية حيث اجرى محادثات مماثلة ليلة السبت مع الملك فيصل ملك العربية السعودية .

وتاتي زيارة الرئيس السادات لسوريا ضمن جولة في عدد من الدول العربية ووسط انباء عن انه التزم بالمساهمة في تحقيق فك ارتباط القوات السورية والمصرية .

ومن المقرر ان يصل الى دمشق اليوم الدكتور هنري كيسنجر وسط انباء عن ان سوريا اصبحت معنية بالتوصل الى اتفاق للفصل بين قواتها والقوات الاسرائيلية في جبهة هضبة الجولان .

وذكر راديو دمشق امس ان الرئيس الاسد اجرى مشاورات هاتفية عاجلة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية مع الملك حسين ملك الاردن والرئيس الجزائري هواري بومدين . كما اجرى اتصالات مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي بواسطة مبعوث ليبي خاص وصل الى دمشق .

واشار الراديو الى ان هذه الاتصالات تناولت الموقف الراهن على ضوء التوصل الى اتفاقية الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية وفك الالتحام بينها .

ونفت مصادر سورية رسمية اول امس النبأ حول اعتزام الرئيس السوري قطع العلاقات الدبلوماسية بين سوريا ومصر في اعقاب توقيع مصر على اتفاق لفك الارتباط بين القوات الاسرائيلية والمصرية . كذلك نفت مصادر رسمية نبأ توقع قطع العلاقات بين البلدين .

تحرك الأزمة – تتمة

الدكتور كيسنجر الى دمشق .

وتبدأ في القاهرة اليوم اجتماعات موسعة لشرح وتحليل ابعاد اتفاقية الفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية

اعمال تطهير القناة تبدأ قريبا

القاهرة – وصف – ذكرت صحيفة الاخبار القاهرية في عددها الصادر اول امس ان حركة الملاحة في قناة السويس ستستانف بعد التوصل الى اتفاق ملموس لازمة الشرق الاوسط . واضافت ان اعمال تنظيف القناة ستبدأ في مرحلة تسبق التوصل الى اتفاق في حل لازمة الشرق الاوسط .

ابلاغ حلف الاطلسي باتفاق الفصل

بروكسل – رويتر – ابلغ ممثل الولايات المتحدة في حلف شمال الاطلسي هنا المجلس الوزاري في الحلف نص اتفاق الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية في جبهة قناة السويس وكان من المقرر ان يقوم الدكتور كيسنجر بنفسه بابلاغ المجلس مضمون الاتفاق الا انه اضطر الى ارجاء سفره الى بروكسل بسبب كثافة الجهود التي يبذلها في المنطقة حاليا .

نيكسون يعتزم زيارة موسكو

موسكو – وصف – اعلن السيد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي بان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة قد توصلا الى اتفاق لقيام الرئيس نيكسون بزيارة موسكو ولم يحدد موعد الزيارة بعد .

وصدر امس بيان مماثل عن البيت الابيض الامريكي .

الصين تطرد خمسة دبلوماسيين سوفيات

هونغ كونغ – رويتر – قررت الصين الشعبية امس طرد خمسة من الدبلوماسيين السوفيات وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة انه بكين قد اتهمتهم بالقيام بنشاط تجسسي وقالت الوكالة ان نائب وزير الخارجية الصينية قد استدعى السفير السوفياتي في بكين صباح امس وابلغه ان الدبلوماسيين الخمسة السوفيات يعتبرون اشخاصا غير مرغوب فيهم كما قدم له مذكرة احتجاج رسمية حول هذا الموضوع .

قوات سنغالية تنضم لقوة الطوارئ

القاهرة – رويتر – وصلت الى هنا امس وحدة من قوات الجيش السنغالي يبلغ عدد افرادها ٣٥٠ جنديا للانضمام الى قوة الطوارئ الدولية في الشرق الاوسط .

الكنيست ينتقد سياسة الحكومة وينظم تظاهرة احتجاج

(التكتل ينتقد سياسة الحكومة وينظم تظاهرة احتجاج)

تل ابيب – عتيم – اعلن السيد شموئيل تمير من زعماء حزب التكتل هليكود في مقابلة اذاعية مساء اول امس ان حكومة اسرائيل تجري محادثات حول الفصل بين القوات بصورة متسرعة وبانطلاق لا مبرر له . وقال انه في المحادثات التي اجريت مع الدكتور كيسنجر كان من الممكن التوصل الى نتائج مختلفة حول اتفاق الفصل لو صمدت الحكومة في مواقفها . واضاف ان الاتفاق يعتبر انسحابا من جانب واحد وليس فيه فك ارتباط القوات . ودعا السيد تمير الى اقامة حكومة ائتلاف وطني وقال انه اذا لم يشترك حزب التكتل في الحكومة الجديدة فان توتر المعارضة قد يزداد .

وسينظم التكتل مظاهرة اليوم احتجاجا على اتفاق الفصل بين القوات .

نفي وجود صفقة ايطالية – سعودية

روما – رويتر – نفى امس ناطق بلسان حكومة ايطاليا النبأ الذي نشر في صحيفة لبنانية حول اجراء محادثات بين ايطاليا والعربية السعودية حول عقد اتفاق لتزويد ايطاليا العربية السعودية بالاسلحة مقابل كميات من النفط السعودي .

تيتو يقوم بزيارة للهند وبنغلادش

بلغراد – يونايتدبرس – يقوم المارشال تيتو الرئيس اليوغوسلافي بزيارة رسمية للهند يوم الخميس القادم تستغرق ٥ ايام لاجراء محادثات مع المسؤولين الهنود حول العلاقات بين البلدين ومشاكل عالمية . كذلك سيقوم الرئيس اليوغوسلافي بزيارة لبنغلادش بناء على دعوة الشيخ مجيب الرحمن رئيس دولة بنغلادش بعد انتهاء زيارته للهند .

محادثات جنيف متى تستأنف

القاهرة – وصف – ذكرت صحيفة – اخبار اليوم – القاهرية امس ان محادثات مؤتمر جنيف سوف لا تستأنف الا اذا تم التوصل الى اتفاق بين اسرائيل وسوريا لفك ارتباط القوات بينهما .. واضافت ان مهمة مؤتمر جنيف القادمة هي تحقيق تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة واعادة حقوق الشعب الفلسطيني .

اتفاق الفصل خطوة نحو السلام

نيويورك – رويتر – اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد مندوب مصر في الامم المتحدة ان التوقيع على اتفاق الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية يعتبر خطوة اولى في طريق احلال السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط واعرب عن امل حكومته في ان تلي هذه الخطوة خطوات دون تاخير .

اعداد اتفاقية نفطية بين الكويت وفرنسا

الكويت – رويتر – ذكرت صحيفة – الوطن – الكويتية امس ان وزارة المالية والبترول الكويتية تعد حاليا نص اتفاقية بترولية مع فرنسا مماثلة لتلك التي عقدت بين فرنسا والمملكة العربية السعودية واضافت الصحيفة ان الاعلان عن هذا الاتفاق سيتم خلال زيارة وزير خارجية فرنسا للكويت في اواخر الشهر الحالي .

١٠٠ مليون طن نفط من العراق لليابان

طوكيو – رويتر – توصل الى اتفاق بين العراق واليابان يجهز العراق بموجبه اليابان باكثر من ١٠٠ مليون طن من النفط الخام والغاز خلال السنوات العشر القادمة مقابل قرض ياباني للعراق بمبلغ الف مليون دولار لتطوير مشاريع صناعة النفط .

وزير خارجية الصومال في زيارة للاردن

عمان – رويتر – وصل امس الى هنا وزير خارجية الصومال قادما من دمشق في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات مع الملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين حول العلاقات بين البلدين واخر تطورات ازمة الشرق الاوسط .

هولندا ايضا تقبل دعوة نيكسون

امستردام – رويتر – قبلت الحكومة الهولندية امس الدعوة التي وجهها الرئيس الامريكي نيكسون لحضور مؤتمر للدول المستهلكة للبترول يعقد في واشنطن في الحادي عشر من الشهر القادم . وكانت كل من بريطانيا والمانيا الغربية وكندا واليابان قد استجابت لهذه الدعوة .

بيان رئيسة الوزراء امام الكنيست

القدس - مندوب الانباء - يبحث مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم الخطوط الرئيسية للبيان السياسي الذي ستلقيه السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء - امام الكنيست يوم الثلاثاء القادم . وسيتناول بيان رئيسة الوزراء التطورات الخاصة باتفاق فصل القوات بين مصر واسرائيل - وقد تتطرق فيه كذلك الى احتمالات اجراء محادثات مماثلة مع سوريا والاردن .

وستكون جلسة يوم الثلاثاء اول جلسة عمل تعقدها الكنيست الثامنة حيث ستقتصر جلسة الغد لاداء اعضاء الكنيست اليمين القانونية وانتخاب رئيس الكنيست ونوابه وتشكيل اللجان .

حالة الجو

يكون الجو بين غائم جزئيا وغائم وتسقط امطار متقطعة .

مبعوثون مصريون الى العواصم العربية

القاهرة – رويتر – اوفد الرئيس انور السادات مبعوثين مصريين الى كل من ايران وتونس وليبيا والسودان واليمن الجنوبي وعمان ولبنان لشرح وجهة نظر مصر ازاء التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط على ضوء اتفاق الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية التي وقع اول امس .

اتفاق الفصل «خطوة خطيرة»

بيروت – رويتر – وصف ناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية امس اتفاق فك الارتباط بين اسرائيل ومصر بانه خطوة خطيرة تهدد مصير الاراضي العربية ومصير القضية العربية.

وقال الناطق ان هذا الحل الجزئي يؤدي الى تعزيز مواقع اسرائيل والامبريالية الامريكية من خلال اخراج الجهات العربية من ميدان الصراع واحدة بعد الاخرى . وطالب الناطق الدول العربية الى الاقلاع عن هذه الحلول كما طالب بدعم الموقف الوطني على الجبهة السورية .

محادثات الفصل بين اسرائيل وسوريا

اسوان – رويتر – اعلن الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة لدى وصوله الى هنا اول امس قادما من اسرائيل انه سيبدأ محادثات مع الزعماء السوريين هذا الاسبوع بصدد فك الارتباط بين القوات السورية والاسرائيلية .

شخصية مصرية تجري محادثات في لندن

لندن – رويتر – اجتمع امس هنا الدكتور جمال الطيفي نائب رئيس الاتحاد الاشتراكي الى عدد من كبار موظفي وزارة الخارجية البريطانية وبحث معهم اخر التطورات في الشرق الاوسط وحول ازمتي النفط والطاقة . وتستغرق زيارة الدكتور الطيفي الى لندن اربعة ايام . وقام قبل ذلك بزيارة السويد وفنلندا .

طلب الاقرار مساعدات عسكرية لاسرائيل

واشنطن – رويتر – صرح السناتور الامريكي بنت جونسون في مؤتمر صحفي عقده ليلة السبت ان الحكومة الامريكية تدرس حاليا طلبا تقدم به مجلس الشيوخ الامريكي لاقرار مساعدات عسكرية اضافية لاسرائيل بقيمة ٣٠٠ مليون دولار .

واضاف السناتور جونسون ان رئيس لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي قد ابلغه بذلك وقال السناتور جونسون انه اقتنع بعد زيارته الاخيرة لكل من مصر واسرائيل ان الجانبين يرغبان في السلام .

عرفات يشكر قداسة البابا

بيروت – رويتر – قدم ممثل خاص عن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى ممثل القاصد الرسولي في بيروت شكر السيد عرفات لقداسة البابا حول موقف الفاتيكان من ازمة الشرق الاوسط .

رؤوس اموال ليبية الارجنتين ترغب فيها

بوينس ايرس – وصف – تقوم بعثة ارجنتينية برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية الارجنتيني بزيارة لليبيا في نهاية هذا الشهر لاجراء محادثات مع المسؤولين الليبيين حول توظيف رؤوس اموال ليبية في الارجنتين .

اشتباكات بحرية بين الصين وفيتنام الجنوبية

سايغون – رويتر – اعلن ناطق عسكري في سايغون ان سفنا حربية تابعة لفيتنام الجنوبية اشتبكت امس مع سفن حربية تابعة للصين الشعبية في جنوب بحر [illegible] وقال ان النار اندلعت في احدى الزوارق الصينية وغرقت [illegible] اصيب عدد من السفن الفيتنامية .

واضاف الناطق ان السفن الصينية والفيتنامية الجنوبية قد تبادلت [illegible] قبل هذا الاشتباك قرب جزر برسيل الواقعة في البحر الصيني شمالي [illegible] الجنوبية مما ادى الى مقتل ثلاثة جنود فيتناميين وجرح جنديين اخرين [illegible] وسبق للناطق الفيتنامي ان اعلن ان الصين الشعبية بعثت بعدد من قطعها البحرية بما فيها اربع مدمرات وسفن خفر السواحل الصينية [illegible] برسيل .

وقال ان هذه السفن تقوم باستفزازات ضد اسطول فيتنام الجنوبية [illegible] ويذكر ان هناك نزاعا بين بكين وسايغون على السيادة على هذه الجزر .

وجبة اليوم
يقدمها مجلس الطيور الداجنة

المسخن

المقادير :

سبع او ثماني افراخ او دجاجتان كبيرتان
(فراخ) من نصف – رطل خبز ، بصل حوالي ٢ كيلو ، سبع او ثماني اواق الزيت ، سماق ، ملح بهار .

الطريقة :

اما ان تخبزي خبزا بالفرن في البيت بعد رق ارغفة من العجين ، ويوضع قطع من الحجارة الساخنة جدا والتي حبة البندق الكبيرة تكون موضوعة الصينية ويخبز على شكل خبز طابون اشتري خبزا جاهزا ساخنا لوضع المسخن عليه تذوقي من المرق اثناء سلقه لاضافة مزيدا من الملح ان لزم ، وارفعي الفراخ من المرق عندما تنضج تقريبا . اما اذا كان الدجاج كبيرا اقسميه الى ثلاث او اربعة اقسام ، قشري البصل بمعدل رأس كبير جدا او اكثر قليلا لكل رغيف وافرميه فرمات متوسطة الحجم وحضريه للقلي اقلي الدجاج بالزيت وعندما تحمر الفراخ قليلا ارفعيها واضيفي البصل واقليه حتى يذبل ويبقى محتفظا بلونه ثم ارفعيه من الزيت . نقي الصنوبر واقليه لوحده وعندما يحمر قليلا ارفعيه من الزيت وضعيه فوق البصل . ورشي عليهما سماق بمعدل ملعقة كبيرة او اكثر لكل رغيف واخلطيه بعضه ببعض . ضعي سبع او ثماني اواق من الزيت في الوعاء واغمسي كل رغيف من الخبز الدافئ في الزيت ارفعي الخبز من الزيت وضعي كمية من خليط البصل المقلي وفرخا على كل رغيف وضعيها في وعاء عميق . اغمسي الارغفة بالزيت كما فعلت بالرغيف الاول وضعي على كل رغيف مزيج من البصل وفرخة وضعيها بعضها فوق بعض في الوعاء العميق وغطي الوعاء حتى يتشرب الزيت او بكلمة اخرى (اكمريهم) واتركيهم حوالي ثلث ساعة قبل ان تقدمي المسخن ، وقدميه ساخنا .

استفيدي من مرق الدجاج لصنع الحساء .

(قصي الوجبة واحتفظي بها)